



جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الأول ل.م.د.

في علم الاجتماع الاتصال

الموسومة بـ:

فاعلية التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة جامعة تيارت:

دراسة ميدانية في كلية العلوم الطبيعية والحياة.

الاشراف:

د. فوزية بوشي

- الطلبة :

- عيشوش بن براهيم

- آمال بن ستي

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ(ة)
رئيسا	أستاذ محاضر ب	د.مكناس مخطارية
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر أ	د.بوشي فوزية
مناقشا	أستاذ مساعد أ	أ.بوزيرة سوسن

السنة الجامعية: 2021-2022

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين الذي وفقنا وأعاننا على إنهاء هذا البحث، فإننا نتوجه بالشكر الجزيل للأستاذة الفاضلة "بوشي فوزية" التي رافقتنا في مسيرتنا لإنجاز هذا البحث وكانت حريصة علينا من خلال توجيهاتها وانتقاداتها البناءة والدعم الأكاديمي والمعنوي، كما نقدم شكرنا للأساتذة الكرام الذين ناقشوا مذكرتنا، الأساتذة مكناس مختاربه وبوزيرة سوسن وكل الأساتذة الذين درسونا خلال مسارنا الجامعي، كما أشكر أيضا الأستاذة بن براهيم دليلة على دعمها المعنوي لنا.

كما نشكر عائلاتنا التي قدمت لنا كل الدعم المادي والمعنوي، ونشكر أصدقائنا وأحبابنا.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية لبحث فاعلية التعليم الإلكتروني (عبر منصة مودل) من جانب طلبة جامعة تيارت.

ومن خلال العمل الميداني الذي قمنا به بكلية العلوم الطبيعية والحياة، بقسم العلوم الطبيعية والحياة، جامعة

تيارت، وتطبيق استمارة بحث على عينة عرضية مكونة من 122 طالب في سنة أولى ماستر، واعتمادا على

المنطلقات الفكرية لنظرية الاستخدامات والاشباع لكاتز وبلومر، توصلنا إلى أهم النتائج الآتية:

__تدني كثافة التعرض لمحتويات المنصة، حيث أن غالبية الطلبة المبحوثين يستخدمون المنصة لأقل من ساعة

وأحيانا والجانب الأكبر توقفوا عن استخدامها، وغالبيتهم توقفوا عن استخدامها منذ مدة، بسبب اختيارهم الاعتماد

على التعليم المواجهي.

__تحدد ولا تتعدد الاشباع التي يمكن للطلبة عينة البحث أن يحصلوا عليها من وراء إستخدامهم لمنصة مودل

التعليمية: في الحصول على الدروس، إجراء الامتحانات وإرسال الأعمال البحثية.

__لغالبية الطلبة توقعات إيجابية من التعليم عبر منصة مودل الإلكترونية، حيث يتوقعون منه مستقبلا: أنه يسهل

من عملية التعليم ، أن يساهم في نجاح عملية التعليم، أن يقدم الدعم للطلاب الجامعي وأن يساهم في تطوير

طرائق عملية التدريس.

__ وإزاء هذه النتائج وأخرى، تبين أن منصة مودل لا تحظى باهتمام أكبر لدى غالبية الطلبة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، منصة مودل الإلكترونية، الفاعلية، طلبة جامعة تيارت.

Summary:

The current study aims to investigate the effectiveness of e learning (via Moodle platform) by students of the University of Tiaret.

Through our field work at the Faculty of Nature and Life Sciences, the Department of Nature and Life Sciences, University of Tiaret, and the application of the research form to an occasional sample of 122 students in the first Master Year, and based on the intellectual premises of Katz and Blumer's use and satire theory, we have reached the following main findings:

_Low exposure intensity of platform contents, as the majority of student researchers use the platform for less than an hour and sometimes, the majority of whom have stopped using it for a while, due to their choice of confrontational education.

_ The gratifications are determined, that students can obtain from their use of the Moodle Educational Platform is not numerous: in obtaining lessons, conducting exams and sending research work.

_Most Students have positive expectations of education through the Moodle platform, where they expect it in the future: facilitating the process of education, contributing to the success of the education process, providing support to the university student and contributing to the development of teaching methods.

To these and other findings, Moodle platform has shown that the majority of students do not receive greater attention.

Keywords: E-Learning, MOODLE -Platform, Effectiveness. University of Tiaret Students.

Résumé:

La présente étude vise à étudier l'efficacité de E-learning (via Moodle) par les étudiants de l'Université de Tiaret.

Grâce à notre travail de terrain à la Faculté de la nature et des sciences de la vie, Département de la nature et des sciences de la vie, Université de Tiaret, et l'application d'un questionnaire sur un échantillon occasionnel composé de 122 étudiants première année Master, et sur la base des prémisses intellectuelles de la théorie des usages et gratifications de Katz et Blumer, nous avons atteint les principaux résultats suivants:

_faible intensité d'exposition au contenu de la plateforme, car la majorité des étudiants utilisent la plateforme pendant moins d'une heure et parfois. la majorité d'entre eux ont cessé de l'utiliser pendant un certain temps, en raison de leur choix de l'enseignement en face à face.

_Les gratifications que les étudiants peuvent obtenir de leur utilisation de la plateforme éducative, sont déterminées : dans l'obtention de leçons, la réalisation d'examens et l'envoi de travaux de recherche.

_la majorité des étudiants ont des attentes positives de E-learning à travers plateforme Moodle, où ils l'attendent à l'avenir : faciliter le processus de l'enseignement, contribuant à la réussite de l'enseignement, soutenir l'étudiant universitaire et contribuer au développement de méthodes d'enseignement.

à ces constatations et à d'autres, il s'avère que plateforme Model n'attire pas l'attention de la majorité des étudiants.

Mots-clés: E-Learning, Plateforme Moodle, Efficacité, University of Tiaret Students.

فهرس المحتويات

-شكر وتقدير

-ملخص الدراسة

-قائمة الجداول

-قائمة الأشكال

مقدمة أ

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1- الدراسات السابقة 5

2- إشكالية الدراسة 13

3- فرضيات الدراسة 15

4- أهمية الدراسة 15

5- أهداف الدراسة 15

6- مفاهيم الدراسة 16

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

1- التعليم الالكتروني وأساسياته 20

1.1- التطور التاريخي لمراحل الانترنت 20

2.1- مفهوم التعليم الالكتروني 23

24	3.1- أهمية التعليم الالكتروني
25	4.1- أنواع التعليم الالكتروني
26	5.1- أدوات التعليم الالكتروني
29	6.1- تجربة الجزائر في مجال التعليم الالكتروني
32	2- مرض فيروس كورونا وتأثيراته الاجتماعية
32	1.2- التاريخ الاجتماعي للأوبئة
34	2.2- تعريف فيروس كورونا
37	3.2- أعراض فيروس كورونا
38	4.2- أساليب الوقاية من فيروس كورونا
39	5.2- التأثيرات الاجتماعية لجائحة كورونا

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

43	1- المقاربة النظرية
44	2- منهج الدراسة
44	3- أدوات الدراسة
48	4- مجالات الدراسة
51	5- مجتمع وعينة الدراسة

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

59	1- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
----	---------------------------------------

59.....	1.1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
64.....	2.1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
71.....	3.1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
77.....	2-مناقشة نتائج الدراسة
77.....	1.2-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات
79.....	2.2-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.
81.....	3.2-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية.
82.....	3-الاستنتاج العام للدراسة
86.....	خاتمة
88.....	قائمة المراجع

الملاحق

الملخص

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	أجيال الشبكات وخصائصها	22
02	قائمة الأساتذة المحكمين	45
03	نتائج التحكيم	47
04	توزيع أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي	53
05	توزيع أفراد العينة حسب السن	53
06	توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الدراسي	54
07	توزيع أفراد العينة حسب متغير الانتماء الجغرافي	55
08	توزيع أفراد العينة حسب متغير التحكم في تكنولوجيا	55
09	توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع الحياة على التكنولوجيا	56
10	توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع التكنولوجيا التي يحوزون عليها.	56
11	توزيع أفراد العينة حسب فهمهم لمنصة مود ل للتعليم الإلكتروني	57
12	توزيع المبحوثين حسب معدل استخدامهم لمنصة مود ل للتعليم الإلكتروني	59
13	توزيع المبحوثين حسب الزمن المستغرق في استخدام منصة مود ل	59
14	توزيع المبحوثين حسب التحكم في تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومعدل استخدام منصة مود ل	60
15	توزيع المبحوثين حسب دافع استخدام لمنصة مود ل والزمن المستغرق	61
16	توزيع المبحوثين حسب توقفهم عن استخدام منصة مود ل	62
17	توزيع المبحوثين الذين توقفوا عن استخدام منصة مود ل حسب زمنية التوقف	62
18	توزيع المبحوثين حسب التوقف عن استخدام منصة مود ل ودوافع ذلك	63
19	توزيع المبحوثين حسب استخدامهم لمنصة مود ل من أجل المشاركة في المناقشات العلمية	64
20	توزيع المبحوثين حسب استخدام لمنصة مود ل من أجل الاستفسار وتوضيح محتوى المواد التعليمية	65
21	توزيع المبحوثين حسب استخدامهم لمنصة مود ل من أجل الحصول على المحاضرات	66

67	توزيع المبحوثين حسب استخدامهم لمنصة مود ل من أجل التواصل مع الأساتذة	22
68	توزيع المبحوثين حسب استخدامهم لمنصة مود ل من أجل إجراء الامتحانات	23
69	توزيع المبحوثين حسب استخدامهم لمنصة مود ل من أجل التواصل مع الأقران باستخدام المنتديات	24
70	توزيع المبحوثين استخدامهم لمنصة مود ل من أجل إرسال الاعمال البحثية إلى الأساتذة	25
71	توزيع المبحوثين حسب استخدامهم لمنصة مود ل من أجل مشاركة المواد التعليمية	26
72	توزيع المبحوثين حسب توقعهم عن مدى تسهيل المنصة لعملية التعليم	27
72	توزيع المبحوثين حسب توقعهم عن هل تزيد المنصة من دافعية الطالب نحو التعليم	28
73	توزيع المبحوثين حسب توقعهم عن مدى إسهام المنصة في نجاح عملية التعليم مستقبلا	29
74	توزيع المبحوثين حسب توقعهم عن هل تقدم المنصة دعم للطالب الجامعي	30
74	توزيع المبحوثين حسب عن تاييدهم لاستمرارية التعليم الالكتروني لمرحلة ما بعد الكورون	31
75	توزيع المبحوثين حسب توقعهم عن مدى تقديم التعليم الالكتروني لنتائج أفضل من التعليم الحضوري	32
76	توزيع المبحوثين حسب توقعهم عن مدى إسهام منصة مودل في تطوير طرائق عملية التدريس في المستقبل	33
76	توزيع المبحوثين حسب رأيهم في منصة مودل هل هي مفيدة.	34
77	توزيع المبحوثين حسب توقعهم عن مدى مساهمة التعليم الالكتروني عبر المنصة في مساعدة الطالب على عملية التعلم دون الحاجة للحضور إلى الجامعة	35

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
35	صورة بالمجهر لفيروس كورونا	01
36	سلالات فيروس كورونا	02
36	سلالة فيروس أميكرون	03
37	أعراض فيروس كورونا	04

مقدمة

يعتبر التعليم الإلكتروني وسيلة حديثة للتعلم، أنشئت لتساعد الطلبة في متابعة تعليمهم في أي مكان وزمان، فهو يخفف قدر كبير من الأعباء المادية عن الطلبة بحيث يوفر مواد التعلم بأقل تكلفة مادية ممكنة، يختصر المسافات ويوفر الوقت.

ويعد التعليم الإلكتروني وسيلة لتدعيم العملية التعليمية، حيث يحولها من مرحلة التلقين إلى مرحلة التفاعل من خلال نظام تفاعلي يوفر للمستخدمين (معلمين ومتعلمين) بيئة تعليمية رقمية.

ومع ظهور ما يسمى بفيروس كورونا المستجد في عام 2019 الذي انتشر التعليم بشكل كبير في كامل أرجاء العالم مما استلزم على الدول إغلاق الجامعات و كل المرافق الاجتماعية، حيث لم تجد الهيئات المعنية سوى حل واحد و هو تحول نحو التعليم الإلكتروني الذي يعد السبيل الوحيد للخروج من هذا المشكل العويص في التدريس و إيصال الدروس للطلب المتعلمين ، إذ يعتبر همزة وصل بين الطالب و المعلم إذ بإمكان الطالب الاطلاع عليها و الاستفادة منها، سواء بشكل متزامن أو غير متزامن و ذلك باستخدام التكنولوجيا الإعلام والاتصال وأدواتها: كالايميل و الصبورة الإلكترونية و مقاطع الفيديو، المنصات التعليمية وغيرها من الأدوات التي سهلت و بشكل كبير من توصيل المعلومات العلمية للطالب.

يعتمد التعليم الإلكتروني على أنظمة يتم من خلالها تقديم المواد التعليمية، من هذه الأنظمة نظام مودل Moodle. المفتوح المصدر، "أحد أنظمة إدارة محتويات التعليم، وأحد أنظمة إدارة التعليم، إضافة إلى أنه أحد منصات التعليم الإلكتروني".

"تقوم فكرته على تحويل التعليم من الأسلوب التقليدي إلى الأسلوب الإلكتروني الذي يقوم بتسريع عملية التعليم ورفع جودتها والاستفادة من مواردها"¹.

وتعد الجزائر من بين دول العالم التي أعلنت عن استخدامها لنظام مود ل وتعميمه على كافة المؤسسات الجامعية، بتوجيهه لحوالي مليون و250 ألف طالب جامعي خلال الموسم الجامعي 2020/2021²، في النصف الثاني من شهر مارس 2020، بعد تعليقها للتعليم الحضوري.

من هذا المنطلق، يتحدد الهدف الرئيسي من دراستنا الحالية والموسومة "فاعلية التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة جامعة تيارت"، وذلك ببحث فاعلية التعليم الإلكتروني عبر منصة مود ل MOODLE بالنسبة لطلبة جامعة تيارت، (حيث حددنا إجراءات التعليم الإلكتروني في التعليم الذي يتم عن طريق منصة مود ل التعليمية). ومن أجل ورفع بيانات واقعية، تم تعيين طلبة كلية علوم الطبيعة والحياة-جامعة تيارت مجتمع لدراستنا الميدانية.

وتم تقديم هذا العمل في صورته النهائية متضمنا أربعة فصول هي:

← الفصل الأول: تقديم الدراسة: وشمل على المباحث الآتية: الدراسات السابقة، إشكالية الدراسة، أهداف

الدراسة، أهمية الدراسة، مفاهيم الدراسة.

← الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة: وتضمن مبحثين:

¹ -عهود صائغ، "نظام التعليم الإلكتروني (المودل MOODLE)، <https://site.google.com>، في 07/06/2022 على 22 سا.

² -واقع التعليم العالي في ظل جائحة كورونا ورهانات المستقبلية"، (2022)، <https://www.ummt0.dz>، في 08/06/2022 على 12 سا

- التعليم الإلكتروني وأساسياته: وفيه تعرضنا إلى العناصر الآتية: التطور التاريخي للتعليم الإلكتروني، مفهومه، أهميته، أنواعه، ادواته، وفي الأخير تجربة الجزائر في التعليم الإلكتروني.
- فيروس كورونا وتأثيراته الاجتماعية: وفيه تعرضنا إلى العناصر الآتية: التاريخ الاجتماعي للأوبئة، مفهوم فيروس كورونا، أعراضه وأساليب الوقاية منه، والعنصر الأخير التأثيرات الاجتماعية لجائحة كورونا.
- الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة: وتضمن المباحث الآتية: تضمن مجالات الدراسة والمرحلة الاستطلاعية، المقاربة النظرية، منهج الدراسة، وأدوات الدراسة، ومجتمع الدراسة.
- الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة: وتضمن المباحث الآتية: -مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.

- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء مقولات المقاربة النظرية

- الاستنتاج العام للدراسة

مع خاتمة.

الفصل الأول

تقديم الدراسة

1. الدراسات السابقة والتعقيب عليها

2. إشكالية الدراسة

3. فرضيات الدراسة

4. أهمية الدراسة

5. أهداف الدراسة

6. تحديد مفاهيم الدراسة

1. الدراسات السابقة:

من الكتابات التي تطرقت لموضوع دراستنا الحالية "التعليم الإلكتروني"، نذكر:

1.1. في مجال الدراسات الغربية: نذكر:

✚ دراسة ايفز جرانجون Yves Granjon (2021) بعنوان "تصور الطلبة للتعليم عن بعد في حالة

الحجر: معطيات أولية": هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات الطلبة عن التعليم الإلكتروني من حيث

إيجابيات وسلبيات، حيث أجري العمل الميداني على 7000 طالب من جامعة لوران خلال شهر مارس

2020، باستخدام الاستمارة لوران خلال مارس 2020.

وأسفرت هذه الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

— تصور سلبي للتعليم عن بعد عموماً: فقدان الدافعية ومشاكل على مستوى التركيز بالنسبة لـ 3/2 من إجمالي

العينة، الامتحانات عن بعد غير عادلة بالنسبة لنصف العينة و فقط 3/1 اعتبر أن تجربة التعليم الإلكتروني ايجابية.

— الانتقال نحو التعليم الإلكتروني بالنسبة للطلبة لعينة البحث هو بعيد عن أن يكون شائعاً.

2.1. في مجال الدراسات العربية: نذكر:

✚ دراسة أبو عبيدة محمد حمودة (2019)، بعنوان "أثر استخدام منصة التعليم الإلكتروني على مستوى طلاب

قسم المعلومات والمكتبات: دراسة تجريبية" بالسودان، هدفت الدراسة إلى بحث تطبيق منصة التعليم

الإلكتروني مود ل، وأثرها على مستوى الطلاب لقسم المعلومات والمكتبات، واستخدم الباحث الاستمارة التي

وزعها على عينة مكونة من 83 طالب، وتوصل إلى أن الطلبة يؤيدون استخدام المنصة كأداة فاعلة من أدوات

التعليم الإلكتروني، فضلاً عن السهولة والسلاسة التي يتمتع بها هذا النظام.

✚ دراسة سحر سالم (2021/2020)، بعنوان "فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من

وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين": هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في

ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة تتكون من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا. وكانت الأداة المستخدمة الاستمارة.

وتوصلت الباحثة إلى أهم النتائج الآتية : إن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطا، وجاء تقييم لمجال استمرارية التعليم الالكتروني و مجال معيقات استخدام التعليم الالكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الالكتروني ، و مجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الالكتروني متوسطا ، اذ أوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال تفاعل التعليم الالكتروني لكل المدرسين و الطلبة و المساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون استفادة من نظام التعليم الالكتروني المتبع، وضرورة المزوجة بين التعليم الوجيه والتعليم الالكتروني في المؤسسات.

✚ دراسة فاطمة محمد بهجت أحمد (2021)، بعنوان: " التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل

جائحة كورونا بمحافظة الشرقية: دراسة ميدانية": هدفت الدراسة الى الكشف عن واقع التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والطلاب، وكذلك التعرف على المعوقات التي واجهت التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والطلاب.

استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة بحثها في طلبة المرحلة الثانوية في

المدارس الحكومية

في محافظة الشرقية: (250) طالب وطالبة من الصف الثالث الثانوي، كما بلغ عدد أفراد عينتها من المعلمين (130) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم التطبيق في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي

2021/2020.

وتوصلت في دراستها إلى أهم النتائج: أن صعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا بدرجة متوسطة، وأظهرت أيضا أن أكثر الأدوات التي استخدمها المعلمون في التعليم عن بعد ومتابعة حل الطلبة لواجباتهم كانت (مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، تطبيق واتس آب)، وأن المعلمين اعتمدوا وعلى الأدوات التي قاموا بتطويرها بدرجة أكثر من اعتمادهم على الأدوات التي أوصت بها وزارة التربية والتعليم.

✚ دراسة مها السيد حرحش، ماجدة محمود يوسف (2021/2020)، بعنوان " اتجاهات طلاب الزراعة

نحو التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا: دراسة ميدانية بجامعة دمنهور: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب كلية الزراعة جامعة دمنهور نحو التعليم الإلكتروني. استخدمت الباحثان في دراستهما الاستمارة لجمع بيانات البحث التي طبقتها على عينة مكونة 180 طالب. وكانت أهم النتائج التي توصلنا إليها هي:

60,5% من الطلاب كانت اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني سلبية، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني وفقا للنوع والتخصص الدراسي.

✚ دراسة سعاد فايز أحمد ملكاوي (2020)، بعنوان: " التعلم عن بعد: واقع وتحديات من وجهة نظر أولياء

الأمر خلال فيروس كورونا كوفيد_19 في محافظة إربد في الأردن: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعلم عن بعد وتحدياته خلال جائحة كورونا كوفيد_19 من وجهة نظر أولياء الأمر في محافظة إربد في الأردن، واستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي، مع الاستمارة كأداة بحثية. وبلغت عينتها (130) من أولياء الأمر.

وتوصلت الباحثة إلى أن واقع التعليم عن بعد وتحدياته خلال جائحة كورونا كوفيد_19 من وجهة نظر أولياء الأمر بمحافظة إربد في الأردن جاءت بدرجة متوسطة.

✚ دراسة يوسف عثمان يوسف (2020) بعنوان «اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة

فيروس كورونا": هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات وأراء الطلاب الجامعيين نحو عملية التعليم الإلكتروني في فترة كورونا، وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بلغ عددها 151 طالبا، باستخدام الاستمارة، ونوصل الباحث إلى وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الإلكتروني، وأن الغالبية منهم تميل إلى تفضيله على التعليم التقليدي.

✚ دراسة خديجة خير الله عبد الرحمن العظامات (2021/2020)، بعنوان: " واقع تجربة جامعات المملكة

السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: هدفت الدراسة الى معرفة واقع التعلم عن بعد لدى الجامعات السعودية خلال (2021/2020) التي شهدت إغلاق الجامعات. وتحقيقا لذلك اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع الأبحاث التي اهتمت في نجاح التعلم عن بعد لدى الجامعات السعودية، بعد الجائحة، (10درسات).

وأشارت أهم نتائج دراستها إلى: وجود رضا لدى الطلاب، وكانت النسبة مرتفعة عن أداء الجامعات ونظام التعليم الإلكتروني بشكل عام، وكانت أهم أسباب المشاكل التعليم عن بعد سببها الطلبة وعدم قدرتهم على التعامل مع أدوات التعليم عن بعد.

نجاح التعلم عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية.

✚ دراسة حيدر حسن محمد (2021) بعنوان: " قياس التعليم الإلكتروني باستخدام المواد العلمية الأكاديمية

المتاحة على الانترنت، دراسة وصفية تحليلية في الجامعة المستنصرية وفق نظام (NOURI.NET) هدفت الدراسة الى قياس استخدام المواد العلمية الأكاديمية المعدة على شبكة المعلومات العالمية في التعليم، خلال تحضير إعادة التعليمية وعرضها الكترونيا بهدف تقييم استخدام المواد التعليمية المعدة على شبكة الانترنت، حيث شملت الدراسة (70) طالبا في كافة الاختصاصات في الجامعة

المستنصرية خلال السنة الدراسية (2012/2011)، واستخدم الباحث أسلوب الاستمارات البحثية المعدة، واعتمد على المنهج الوصفي التحليلي.

أسفر البحث إلى التوصل إلى أهم النتائج التالية: أن هناك تقبلاً مرتفعاً من الطلبة لاستخدام المواد التعليمية الإلكترونية.

، كذلك تبين أن هناك بعض الصعوبات التي ظهرت نتيجة التعامل مع البنية الإلكترونية.

هناك بعض المشكلات والمعوقات التي ارتبطت بتعلم المادة العلمية إلكترونياً.

✚ دراسة يوسف حمداني (2021)، بعنوان: "تقييم التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة في الجامعات

المغربية في زمن الكوفيد_19: تجارب وتصورات: هدفت الدراسة إلى معرفة تقييم ورضا الطلبة عن التعليم

عن بعد واستمراريته خلال فترة الحجر الصحي. واستخدم الباحث تحقيقاً لذلك: أداة الاستمارة، التي تم

توزيعها على (358) طالب موزعة على الكليات الآتية: العلوم الإنسانية، علوم التربية، تكنولوجيا، علوم

القانونية، والاقتصادية، وكلية الطب، وتوصل إلى أهم النتائج الآتية:

__ عدم رضا غالبية الطلبة عن التعليم الإلكتروني.

__ غياب التخطيط والتسيير الفعال للدروس الرقمية.

__ عدم الكفاية الزمنية التي يخصصها الأساتذة للتعليم المصور مقارنة بالتعليم المواهجي، ضعف المرافقة الإدارية

والتقنية والمؤسسات الإدارية.

✚ دراسة سمير مهدي كاظم. (2021) بعنوان "واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة

كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس": هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع التعليم عن بعد في

ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. والتعرف كذلك عن

إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

تحقيقاً لذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت الأداة هي الاستمارة، وتمثلت عينة الدراسة في أعضاء هيئة التدريس وعددها (320)، والعينة الثانية كانت ت الطلبة، حيث بلغ عددها (381) طالب وطالبة الدارسين في جامعة بابل، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن درجة تقدير الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد في ظل الجائحة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيري التخصص والرتبة الأكاديمية.

3.1. الدراسات المحلية: وضمنها نذكر:

✚ دراسة هشام عبد الوافي (2020)، بعنوان " تجربة التعليم عن بعد بالجامعات الجزائرية في ظل انتشار كوفيد_19: جامعة العقيد أحمد دراية، أدرار نموذجاً": هدفت الدراسة إلى بحث أنماط التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من خلال عرض تجربة جامعة العقيد أحمد دراية أدرار كنموذج. واعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل المعلومات المتاحة على الموقع الرسمي لجامعة العقيد أحمد دراية أدرار وكذا حساباتها الرسمية على الفايسبوك، اليوتيوب، وانستجرام. وتوصل من خلال ذلك إلى استمرارية التعليم والتعلم من خلال تكاثف جهود خلية الإعلام والاتصال والطاقت الإداري، هيئة التدريس وكذا تفاعل الطلبة، رغم نقص الخبرة في المجال وقلة الإمكانيات والتجهيزات المتاحة أمامها.

✚ دراسة بلال جفري (2020) بعنوان: "واقع التعليم عن بعد بجامعة قسنطينة 2: اللغة الفرنسية نموذجاً": هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التعليم عن بعد بجامعة قسنطينة 2، ومدى فاعليته فيما يخص تعليم اللغة الفرنسية، لبحث ذلك استخدم الباحث الاستمارة التي طبقها على عينة من الطلبة مكونة من 120 طالب

موزعة على 5 كليات ومعاهد (كلية التكنولوجيا، معهد علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية)، خلال الموسم الجامعي (2018/2019).

وتوصلت الدراسة إلى إثبات أن التعليم عن بعد بجامعة قسنطينة 2 رغم أنها تجربة جديدة إلا أنها تجربتها واعدة ونتائجها مقنعة، رغم وجود بعض النقائص فيما يخص نجاعة الوسائل المستعملة والاستعداد النفسي للطلبة لدراسة اللغة الفرنسية عن طريق هذا النسق التعليمي.

📌 **دراسة معزوز هشام وآخرون (2020) بعنوان: "واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية):** هدفت الدراسة إلى بحث واقع التعليم الجامعي عن بعد في الجزائر في ظل الحالة الوبائية، لتحقيق ذلك استخدم صاحب البحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان الإلكتروني كأداة أساسية تم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (95) طالب جامعي للمستويين التعليمي طوري الليسانس والماستر، وتم إجراء البحث من بداية شهر ماي إلى آخر جوان 2020.

وأسفر البحث عن أهم النتائج الآتية:

__ تراخي بعض المبحوثين للولوج والتفاعل عبر المنصات لتلقي الدروس

__ تسجيل مجموعة من المعوقات فيما يتعلق بالجانب التقني كعدم امتلاك الطلبة أجهزة الإعلام الآلي، وتدفق مقبول للإنترنت. وأخرى تنظيمية وبشرية نتيجة غياب دورات تكوينية للأساتذة وللطلبة والمشرفين على العملية من إدارة الجامعة.

__ المنصات التعليمية التي يتم الاعتماد عليها لم تصمم بالطريقة التي تسمح للأستاذ مراقبة وتقييم الطالب

📌 **دراسة شنافي فوزية، برا هامي محمد أمين (2021)، بعنوان: "المدرسة الجزائرية والتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا":** هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التعليم عن بعد والمدرسة الجزائرية أثناء

الإغلاق، المعروض في ظل الجائحة وما فرضته على كل مستويات الدراسة خصوصا في الأطوار التعليمية الثلاثة.

اعتمدت الباحثة على أداة الاستمارة الالكترونية، طبقتها على 243 تلاميذ و (114) أسرة.

توصلت الدراسة إلى أهم النتائج:

عدد كبير من التلاميذ يستخدمون (مواقع التواصل الاجتماعي) في عملية التعلم.

جل التلاميذ باختلاف جنسهم ومستواهم الدراسي تابعوا الحصص التعليمية عن بعد في الفترات الزمنية التي رآوها تناسبهم دون الفصل بين المقاييس الأساسية والثانوية.

70% من التلاميذ اتبعوا الحصص التعليمية التي يتم بثها عبر القنوات التلفزيون العمومية والخاصة.

بن عيشي عمار وآخرون (2021) بعنوان " واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني المود ل في ظل

جائحة وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة

بسكرة": هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني مود ل وأثره في اتجاهات

طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة، ولتحقيق ذلك استخدم

الباحث الاستمارة التي تم توزيعها على عينة مكونة من 400 طالب بالكلية، وتوصل من خلال ذلك إلى أهم

النتائج الآتية: لاستخدام منصة مود ل أهمية من وجهة نظر طلبة الكلية بجامعة بسكرة، وهناك اتجاهات

ايجابية لدى الطلبة في أن المنصة تقدم نتائج أفضل من التعليم الاعتيادي، وأن تكلفة التعليم بواسطة منصة مود

ل أقل مقارنة بتكلفة التعليم الاعتيادي.

التعقيب على الدراسات السابقة: في قراءة وصفية للقضايا والتناول الموضوعي لهذه الدراسات، والمنهجية التي

اعتمدها في بحث ذلك وأهم النتائج التي توصل إليها باحثوها، سجلنا الآتي:

من حيث الموضوع البحثي: تركز الموضوع البحثي لهذه الدراسات في تقييم التعليم عن بعد عن طريق:

__ قياس آراء الجمهور (الطلبة، المدرسين أو الأولياء) باستخدام الاستمارة

__ تحليل المواد التعليمية باستخدام تقنية تحليل الموضوع: دراسة هشام عبد الوافي ودراسة حيدر حسن محمد.

✚ من حيث الإجراءات المنهجية المعتمدة: غالبية الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ماعدا دراسة

سمير مهدي كاظم استخدمت المنهج المسحي، أما من حيث الأداة اعتمدت على أداة الاستمارة (مكتوبة أو

الكثرونية) كأداة أساسية، ومن حيث العينة تنوعت عينة البحث الخاصة بالدراسات ما بين طلبة وأساتذة،

وبعض الدراسات شملت عيناتها على أولياء الأمور كدراسة سعاد فايز وأحمد ملكاوي (2020)، ودراسة شنا

في فوزية وبرا هامي محمد امين (2021) التي شملت عيناتها على أسر التلاميذ.

✚ من حيث النتائج المتوصل إليها في الدراسة: تحددت بشكل أساسي في تعيين الصعوبات التي يعاني منها

المجتمع في تطبيق التعليم الإلكتروني والتي تمثلت استنادا إلى غاية الدراسات:

__ عدم التحكم في التكنولوجيا.

__ غياب التفاعل الإلكتروني.

__ تدفق الإنترنت.

انطلاقا من ذلك، جاء تحديدنا لموضوع دراستنا الذي جاء مختلفا عن المواضيع السابقة من حيث:

__ بحثه من جانب اتصالي (من جانب علم اجتماع الاتصال).

__ حصر التعليم الإلكتروني في أحد وسائله وهو المنصة التعليمية مود ل.

__ بحث الفاعلية من جانب الطلبة باعتبارهم الجمهور المستهدف (المتلقي للمحتويات).

__ بحث الموضوع لدى طلبة جامعة تيارت تحديدا.

__ توظيف أحد نظريات الاتصال وهي الاستخدامات والاشباعات.

2. إشكالية الدراسة:

يعتبر التعليم الإلكتروني وسيلة من وسائل التي تشجع على إيصال المعلومات للطالب الجامعي التي يتم انتقائها من خلاله، فنظرا للحاجة لهذه الوسيلة التي طبقت في فترة الكوفيد_19 فرضت الجامعة هذا النوع من التعليم لتفادي هذه الأزمة التي شلت كل الأنظمة في بلدان العالم، ولإيجاد بديل للتعليم الحضوري.

ويتم التعليم الإلكتروني عبر وسائط تكنولوجية هي: المنصات الإلكترونية، البث التلفزيوني، وسائل التواصل الاجتماعي، الراديو وغيرها من التقنيات.

والتعليم الإلكتروني عبر المنصة الإلكترونية مود ل جاء كبديل لاستمرارية عملية التعليم الحضوري، وتسهيل عملية التعليم على الطالب في الجامعة الجزائرية التي تبنت بيئة التعلم الافتراضية.

ما يميز منصة مود ل Moodle أنها مجانية ومفتوحة المصدر، لذلك فهي تعتبر من أفضل بيئات التعلم الإلكتروني. وتقوم فكرتها على خلق الأستاذ مصدر المعلومات، لبيئة يداغوجية تجعل الطالب المتلقي يبني معارفه من خلال قدراته المعرفية، وهو ما يختلف عن التعليم الحضوري التقليدي الذي يقوم فيه الأستاذ من خلال المعلومات والمعارف التي يقدمها، بتعيين للطالب ما يجب معرفته.

وتعد منصة التعليم الإلكتروني تيارت المنصة التابعة لجامعة تيارت التي يمكن لطلبة الجامعة الولوج إليها من أجل إشباع حاجاتهم المعرفية. تم إطلاق العمل بها لتفادي تأخر الموسم الدراسي، وضمان التواصل الطلبة بالأساتذة. وتماشيا مع التعليم العصري.

اليوم وبعد مرور أكثر من سنتين من إطلاق هذه المنصة، وبهدف اختبار مدى نجاح منصة مود ل للتعليم الإلكتروني تيارت في تحقيق تعليم ذو جودة، من خلال قياس آراء واتجاهات طلبة جامعة تيارت نحوها (طلبة سنة أولى ماستر علوم الطبيعة والحياة نموذجاً). وذلك بطرحنا التساؤل الرئيسي الآتي:

التساؤل الرئيسي:

ما مدى فاعلية منصة مود ل للتعليم الإلكتروني بالنسبة لطلبة جامعة تيارت؟

التساؤلات الفرعية:

__ هل تعتبر منصة مود ل أكثر المصادر الاتصالية، أهمية لإشباع الحاجات المعرفية لطلبة جامعة تيارت؟

__ ما مدى حاجة طالب جامعة تيارت لاستخدام منصة مود ل؟

__ ما هو الجزء الذي يتوقعه طلبة جامعة تيارت من استخدام هذه الوسيلة منصة مود ل؟

3. فرضيات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية توصلنا إلى:

__ لا تعتبر منصة مود ل مصدراً اتصالي أساسياً لدى الطلبة.

__ يستخدم الطلبة منصة مود ل لإشباع حاجات المعرفة غالباً، وللتفاعل بدافع المعرفة نادراً.

__ للطلبة توقعات سلبية من التعليم الإلكتروني عبر منصة مود ل.

4. أهمية الدراسة:

__ تكمن أهمية هذه الدراسة في تحقيق إضافة علمية على مستويين:

📌 **المستوى البحثي:** بتزويد الباحثين في ذات المجال بمعارف جديدة للاستفادة منها مستقبلاً في بحوثهم

العلمية، خاصة وأن التعليم الإلكتروني أو عن بعد أصبح موضوع الساعة.

✚ **المستوى العملي:** في مجال التخطيط السليم لعملية التعليم الإلكتروني لما بعد كورونا من خلال الكشف عن النتائج التي حققها تطبيقه الإلزامي على مستوى بيئتنا البحثية (كلية العلوم الاجتماعية بجامعة تيارت) بسبب جائحة كورونا، ما سيقود مستقبلا لاعتماد المؤسسات التعليمية (الجامعية خاصة) نمط تعليمي جديد يسمح للطلبة باستخدام التقنية التكنولوجية في الاتصال العلمي بشكل عملي. وكذا الحصول على المعرفة بدون التقيد بزمن ومكان معينين.

5. أهداف الدراسة:

نسعى من خلال دراستنا الحالية التعرف على مدى تحقيق التعليم الإلكتروني المعتمد في جامعة تيارت للأهداف التعليمية المطلوبة، وذلك من خلال محاولة التعرف على:

- __محاولة التعرف على الأهمية الاتصالية لمنصة التعليم الإلكتروني مود ل لدى الطلبة عينة البحث.
- __ومحاولة التعرف على مدى حاجة الطلبة عينة البحث لاستخدام هذه المنصة، وطبيعة هذه الحاجات المعرفية.
- __محاولة التعرف على طبيعة توقعات الطلبة من تطبيق الجامعة للتعليم الإلكتروني واعتماده في دعم التعليم الحضوري.
- __بحث العلاقة البنائية بين استخدام الطلبة عينة البحث لمنصة مود ل وإشباع الاحتياجات لديهم.

6. تحديد مفاهيم الدراسة:

تعد عملية تحديد مفاهيم الدراسة شرط أساسي في البحث العلمي لتسهيل فهم المعاني التي يريد الباحث التعبير عنها.

وتمثل مفاهيم دراستنا الحالية في الآتي:

✚ **التعليم الإلكتروني:** ويعني:

اصطلاحاً: هو "استخدام نظم معلومات إلكترونية (خصوصاً عبر الانترنت) لنقل وتوصيل برامج التعلم والتدريب".¹

إجرائياً: هو التعليم الذي يتم عبر منصة مودل (Moodle) لجامعة تيارت.

الطالب الجامعي: ويعني

اصطلاحاً: هو "المتعلم الذي يتابع دروس في مدرسة عمومية أو من يتابع درس في الجامعة أو في مؤسسة التعليم العالي".²

إجرائياً: هو الشخص الذي يزاول دراسته في سنة أولى ماستر بكلية العلوم الطبيعية والحياة بجامعة تيارت للسنة الجامعية 2022/2021.

الفاعلية: وتعني:³

اصطلاحاً: "قياس لقدرة برنامج، أو مشروع أو غرض عمل لإنتاج تأثير مرغوب محدد أو نتيجة يمكن أن تقاس من الناحية النوعية، والقيام بأداء الأغراض الصحيحة بشكل جيد، بالتوفيق مع رسالة ورؤية، وقيم بدعم أهداف وأغراض المؤسسة". المؤشرات الرئيسية مدى ارتباطها بالطالب مستوى الاستخدام،

¹ - أحمد دياب. معجم مصطلحات إدارة المعلومات وإدارة المعرفة. ط1 (طرابلس: دار المنهجية للنشر والتوزيع، 2016)، ص.42.

² - فوزية بوشي، فويدر سيكوك، (موجهات اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي في تيارت)، مجلة الحوار الثقافي 4، 1 (2015):136.

³ - أحمد، دياب. مرجع سابق، ص42.

إجرائيا: وتعني القدرة على التحفيز، حيث يشير معنى فاعلية التعليم الإلكتروني (التعليم عبر منصة مود ل الإلكترونية): قدرته على تحفيز الطلبة لاختياره كوسيلة للاستخدام لإشباع حاجاتهم المعرفية.

ويتم قياس ذلك من خلال تشخيص آراء الجمهور المستهدف بالمحتوى وهم الطلبة وهو المقصود بوجهة نظر طلبة جامعة تيارت، عن طريق عدد من المؤشرات الرئيسية هي:

الانتقائية والانفعال: بقياس مستوى الاستخدام وكثافة التعرض.

المنفعة: بقياس إشباع الحاجات.

التوقع: قياس مطالب الطلبة من التعليم الإلكتروني مستقبلا.

جائحة كورونا: وتعني:

اصطلاحا: كورونا هي "مرض معدي يسببه فيروس كورونا المكتشف مؤخرا في الصين سنة 2019 في منطقة يوهان. يعرف الفيروس باسم المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة ك ورونا2(سارس-كوف-2) ويسمى المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا المستجد كوفيد_19".¹

"وفيروس كورونا (كوفيد_19) هو فيروس مستجد وسلالة جديدة من الفيروسات التاجية، تكمن خطورة الفيروس أنه يصيب الجهاز التنفسي لإنسان مع عدم معرفة علاج نهائي له لحد الآن، وهو أيضا كبير الحجم ويبقى على الأسطح لفترات طويلة، ولكبر حجمه فإن بقاءه في الهواء مدة لا تتجاوز 3 ساعات وهذه فترة كافية لالتقاط الفيروس ما لم يتم اتباع طرق الوقاية".²

1- فيروس كورونا المستجد كوفيد_19. دليل توعوي صحي شامل، ط1. 2020، الاونروا منظمة الصحة العالمية
HTTPS://WWW.UNRWA.ORG ص4.

2- الدليل الإرشادي للوقاية من فيروس كورونا (كوفيد_19) منظمة الصحة العالمية يونيسيف، ص7.

[HTTPS://WWW.ALJAZIRA.NET/NEW/HEALTHMEDICINE.PDF](https://www.aljazeera.net/new/healthmedicine.pdf) 2022/1/31

إجرائيا: هو مرض عالمي، شديد العدوى حيث يتسبب في اصابات عديدة عن طريق الرذاذ التنفسي بالعطس أو السعال، يسبب الحمى والسعال وضيق التنفس والتهاب الحلق والصداع وفقدان حاسة الذوق والشم، وقد يؤدي إلى الموت. ويتطلب منع انتشاره التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات، غسل الأيدي. واللقاح.

الفصل الثاني

الإطار النظري

1- التعليم الإلكتروني وأساسيته.

2- مرض فيروس كورونا وتأثيراته الاجتماعية.

1 التعليم الإلكتروني وأساسياته:

1.1. التطور التاريخي لمراحل الإنترنت:

على الرغم من حداثة مصطلح التعليم الإلكتروني إلا أنه كان موجوداً منذ عدة عقود من القرن 19 "ففي صياغته الأولية كان عبارة عن معلومات تعرض على شكل كتابة خضراء، تعرض أمام المستخدم فتخزن في حاسوب مركزي ضخمة تتصل معه عدة حواسيب من نهايات مختلفة".

وخلال العقد الماضي مع الثورة الضخمة التي شهدتها تطبيقات الحاسوب، انتقل التعليم من الحاسب التعليمي إلى استخدام الانترنت ليظهر بذلك مفهوم "التعليم الإلكتروني" الذي يعتمد على الحاسوب وشبكة الإنترنت في نقل المعارف بطريقة جيدة وفعالة للمتعلم.

وتبرز أهم مزايا التعليم الإلكتروني أو فوائده في اختصار الوقت والجهد والتكلفة، وعلى توفير بيئة تعليمية جذابة لا تعتمد على المكان والزمان.

وقد مرّ التعليم الإلكتروني بأربعة مراحل أساسية هي:

1- مرحلة قبل 1983: عصر المعلم التقليدي، حين كان لاتصال بين المدرسة الطالب في قاعة الدرس حسب الجدول الدراسي محدد وكان التعليم المعتاد رغم وجود أجهزة الحاسوب لدى بعض المتعلمين.

2- مرحلة من 1983/1993: تميزت هذه الفترة الزمنية باستخدام الويندوز والأقراص الممغنطة كأداة رئيسية لتطوير التعليم.

3- مرحلة من 1993/2000: تميزت هذه الفترة بظهور الشبكة العالمية للمعلومات الإنترنت، ثم بدأ ظهور البريد الإلكتروني وبرامج إلكترونية أكثر انسيابية لعرض أفلام الفيديو، مما أضفى تطوراً هائلاً وواعداً لبيئة الوسائط المتعددة.¹

1- سعد حمد علي، (تاريخ التعليم الإلكتروني). ملحق مجلة الجامعة العراقية، العدد 1/15، (بدون سنة):406.

4- الفترة من 2001 إلى يومنا هذا: وفيه ظهرت أجيال الشبكة العنكبوتية بدأ من الجيل الثاني

الجيل الثاني: بدأ مع بداية استخدام الإنترنت، حيث تطورت طريقة نقل المحتوى كما تطورت عملية التفاعل والتواصل من كونها فردية إلى كونها جماعية يشترك فيها عدد من الطلاب مع معلم محدد غير أن إدارة العملية التعليمية بقيت تستخدم الوسائل التقليدية.

الجيل الثالث: مع بروز مفاهيم التجارة الإلكترونية والأمن الإلكتروني في أواخر التسعينيات من القرن الماضي أصبح بالإمكان إدارة العملية التعليمية عبر الإنترنت أو قد ترافق ذلك تطور سريع في تقنيات الوسائل المتعددة، مما أتاح الفرصة لتطور الجيل الثالث من التعليم الإلكتروني، حيث تنشأ بيئة افتراضية تتشابه إلى حد كبير مع الجماعة التقليدية من حيث الخدمات الطلابية والإدارية والأكاديمية التي تقدم للطلاب.

لقد فتح هذا النمط من التعليم المجال أمام عدد كبير من الراغبين في ذلك من خلال بيئة تعليمية تتميز بالتفاعل فيما بينهم باعتبارهم مجموعة من الخبرات المتنوعة التي تثري النقاش¹.

الجيل الرابع: يعبر مصطلح الجيل الرابع (4G) عن أحد خدمات الشبكات اللاسلكية نظراً للاستخدام الواسع للأجهزة المتحركة كالهاتف النقال واللوحة، "حيث بدأت هذه الخدمة في عام 2009م، في الولايات المتحدة الأمريكية، كما أنها ظهرت بعد خدمة شبكات الجيل الثالث (3G) لزيادة الحاجة إلى خدمة أسرع حيث تم رفع الشبكة إلى عشرة أضعاف سرعة شبكة الجيل الثالث تقريباً"².

الجيل الخامس: هو الجيل التالي من أنظمة اتصالات شبكة الإنترنت، ويمتاز بسرعة نقل البيانات هائلة وموثوقية عالية جداً، إضافة إلى سعة نطاقها الترددي. بدأ طرحها في 2016 وبدأ نشرها في 2019 من طرف

¹ - محمد لعاقل، (واقع التعليم الإلكتروني في ظل الإصلاحات الجديدة بالجامعة الجزائرية)، العدد 1، (2021): 692, 693.

² - صالح بشابشة، (2018) "ماهي شبكات الجيل الرابع"، www.mawdoo3.com في 2022/05/25 على 11 سا.

شركات الهاتف النقال، ما يميزها أنها ذات نطاق واسع في مجال الاتصالات، وتنقسم منطقة الخدمة فيها إلى

مناطق جغرافية صغيرة تسمى الخلايا.¹

وفيما يلي جدول توضيحي لأجيال الشبكات اللاسلكية، وما الذي يميزهم:

الأجيال	سنة الطرح	خصائصه
الجيل الأول	1980	تنقل الإشارات عبر الاسلاك كانت تقدم اتصالات صوتية تناظرية
الجيل الثاني	1991	إمكانية إرسال رسائل نصية عبر شبكات الاتصال اللاسلكي من خلال تحويل البيانات إلى إشارات رقمية
الجيل الثالث	2001	عالي السرعة الذي يوفر إمكانية و استقبال مختلف الوسائط المتعددة: صوت وصورة ونص بسرعة عالية.
الجيل الرابع	2010	فيها سرعة البيانات أسرع بـ 8 مرات مقارنة مع تقنيات الجيل الثالث 3G .
الجيل الخامس	2020	معدل سرعة البيانات 20 جيجابت/الثانية (4G) تبلغ السرعة القصوى 1 جيجابت/ثا).

الجدول رقم (01): أجيال الشبكات وخصائصها.

¹ - الصين تسبق العالم بخطوة وتطلق G6. ماذا يعني ذلك؟ TRT، عربي، 27 نوفمبر 2020

2.1 تعريف التعليم الإلكتروني:

يعرف التعليم الإلكتروني على أنه "طريقة التعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة (من صوت وصورة ورسومات)، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في فصل دراسي المهم المقصود به هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد أكبر فائدة"¹.

ويعد التعليم الإلكتروني وسيلة لدعم العملية التعليمية باستخدام بيئة إلكترونية، والتي تساعد في إدارة عمليتي التعلم والتعليم وبهذا المعنى فهو يعني "التفاعل بين عناصر العملية التعليمية، حيث يتم عرض البرامج التعليمية والمقررات الدراسية عبر الشبكات والوسائط الإلكترونية، كما يتم الاعتماد على الإرشاد والتوجيه الأكاديمي وتنظيم الامتحانات وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها بشكل إلكتروني"².

يعتمد التعليم الإلكتروني على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليم الإلكتروني إلى الطلاب دون اعتبار الحواجز الزمنية والمكانية. كما يعرف أيضا بأنه "أسلوب التعليم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الانترنت، معتمدة على الاتصالات المتعددة الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين والمعلمين والخبرات والبرمجيات في أي وقت وفي أي زمان"³.

¹ - اسعداني وآخرون، (التجربة الجزائرية في مجال التعليم الإلكتروني في الجامعات الافتراضية دراسة نقدية)، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، مج 4، (يناير، مايو 2007): 20.

² - حسين سالم مرجينا، دليل الإرشادي لبناء وتفعيل التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العلمي (ليبيا: دار الكتاب الوطنية 2020)، 03.

³ - أحمد المهدي عبد الحليم وآخرون، المنهج المدرسي المعاصر: (الأردن، 2008)، 395.

"ويتم تقديم المواد التعليمية في التعليم الإلكتروني عبر أنظمة، أمثلتها نذكر: نظام Web ct، نظام

Black board، نظام Moodle، نظام Atuter وغيرها"¹.

3.1 أهمية التعليم الإلكتروني:

تتضح أهمية التعليم الإلكتروني من خلال توصيات التقارير العلمية ونتائج البحوث والدراسات التي أثبتت فاعليته في مختلف الجوانب العلمية التعليمية، فقد قدم تقرير الكونجراس حول أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التوصيات، من أهمها: أن استخدام الإنترنت في التعليم يزيد من قوة التعليم وفاعليته، وأنه ليس من الصعب تبني ذلك على الرغم من احتياجاته لدعم مالي قوي لأنه يتيح فرصة للتعليم واضحة وقوية ومبنية على المشاركة.

وقد دلت نتائج بحوث عديدة على أن التعليم الإلكتروني يساعد في:"

- تقديم فرص للطلاب للتعلم بشكل أفضل.
- ترك أثر إيجابي في مختلف مواقف التعليم.
- يقدم أداة لتنمية الجوانب الوراثة المعرفية للتعلم، وتنمية مهارات حل المشكلات وتقديم بيئة بنائية جادة
- تقديم فرص متنوعة لتحقيق الأهداف المتنوعة عن التعليم والتعلم.
- إتاحة فرص كبيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة تساعد على إذابة الفروق الفردية بين المتعلمين"².
- يجعل الباب مفتوح أمام الجميع للحصول على فرصتهم للتعلم إذا يتسم هذا النوع من التعليم بأنه لا يضع شروط للتعليم.
- قلة التكلفة المالية.

¹ - ينظر، طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ط1(القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر2014).29.

² - رضا محمد عطية وآخرون، التعليم الإلكتروني، (كلية التربية النوعية: جامعة بشار، دون سنة) 3،4.

- توفير المناهج على مدار الساعة.
- يحقق ما يعرف بالتعليم الذاتي أي اعتماد الطالب على نفسه وهذا ما يجعل من الطالب باحثا عن المعلومة وليس مجرد متلقي لها كما هو في التعليم التقليدي.
- كما أن الالتزام في الحضور للطالب والمعلم يوفر الزمان لكليهما، كما أن ذلك يقلل من الأعباء الإدارية الملقاة على المعلم مثل استلام الواجبات وغيرها¹.

4.1. أنواع التعليم الإلكتروني:

يمكن تقسيم التعليم الإلكتروني إلى أنواع أهمها:

- 1.3. التعليم بواسطة الحاسوب: حيث يستخدم الحاسوب في مختلف جوانب العملية التعليمية للطلبة والمتعلمين: النظري والتطبيقي.

" ويكون فيه المحتوى مخزنا عادة على أحد وسائط التخزين مثل الأقراص المدججة (DVD) (CD) وأسطوانات الفيديو (Har) والقرص الصلب (d Disk)"².

يتيح هذا النوع من التعليم إمكانية تفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي دون التفاعل مع المعلم أو الأقران.

- 2.3. التعليم بواسطة الإنترنت: وهو التعليم الذي توظف فيه إحدى الشبكات (الشبكة المحلية اللاسلكية LAN أو الويب) في تقديم المحتوى للمتعلم.

ويتم عبر تطبيقات الإنترنت من قبيل: البريد الإلكتروني، مواقع التواصل الاجتماعي، المنتديات، غرف الحوار وغيرها. ويتيح هذا النوع من التعليم للمستخدم (الطالب)، التفاعل مع الأستاذ والأقران بصورة تزامنية أو اللاتزامنية. لذلك صنفه الحلفاوي إلى:

¹-انتصار جاسم جردوم وشذى عبد الله رشيد، (أهمية التعليم الإلكتروني في دعم المجتمع)، مجلة كلية الأدب، (بدون سنة):506.

²- طارق عبد الرؤوف، المرجع السابق، 127.

تعليم متزامن: حيث يقوم جميع الطلاب المسجلين في المقرر وأيضاً الموقع المخصص له على الإنترنت في

الوقت نفسه ويتم التناقش فيما بينهم وبين المعلم.

تعليم غير متزامن: حيث يدخل الطالب موقع المقرر في أي وقت كل حسب حاجاته والوقت المناسب

له¹.

ولتوضيح أكثر نقول أن:

التعليم الإلكتروني المتزامن: وهو التعليم الذي يتزامن فيه وقت إلغاء المحاضرات مع وجود المعلم والطالب

أمام شاشات الحاسوب، أي أن اللقاء يكون مباشراً حتى يتمكن الطرفان من المناقشة والحوار وطرح أسئلة،

ويكون ذلك عبر غرف محادثة أو من خلال تلقي الدروس عبر ما يعرف بالفصول الافتراضية إضافة إلى أدوات

أخرى.

ومن أهم إيجابياته أنه يمكن للمتعلم أن يحصل على تغذية راجعة ومباشرة للدرس، وهذا يقلل من جهده وتكلفة

المطلوبة منه لأنه لا يلزم أن يذهب إلى مكان الدراسة ومقرها كالجامعة أو المعهد، وعيبه الوحيد أنه يحتاج إلى

أجهزة إلكترونية حديثة واتصال قوي بالإنترنت، أما بالنسبة للأدوات المستخدمة فيه فتتضمن جهاز لوحياً أبيض

وإجراء مؤتمرات عن طريق الصوت أو الصورة، إضافة إلى مجموعة من غرف الدردشة.

التعليم الإلكتروني غير المتزامن: وهو نوع آخر من التعليم، الذي يتم عن طريق شبكة الإنترنت، ويتميز هذا

النوع السابق بأنه لا حاجة لوجود لطالب والمعلم في نفس اللحظة، فيكفي أن يقوم المعلم بتسجيل المحاضرة

ووضعها على الموقع الجامعة الإلكتروني، ويدخل الطالب في أي وقت لموقع الجامعة ويحضر المحاضرة أو

يشترك بالقائمة البريدية، وتقوم الجامعة بإرسال المحاضرة إلى البريد الإلكتروني للطالب.

¹ - طارق عبد الرؤوف، المرجع السابق، 128.

5.1. أدوات التعليم الإلكتروني:

وتحتل عملية تحديد أدوات التعليم الإلكتروني المساحة الأكبر في تصميم المواقع والبرامج التعليمية التي تعرض هذه محتوياتها على الإنترنت.

ويمكن تصنيف أدوات التعليم الإلكتروني إلى نوعين هما:

1.5. أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن: وهي التقنيات التي تتيح توصيل وتبادل المعلومات والدروس بين المعلم والمتعلم في نفس الوقت الفعلي للتدريس. من أهمها:

✚ **المحادثة الفورية:** تتيح هذه الأخيرة الحوار أو النقاش المتزامن مع الآخرين، كما تسمح من خلال البرامج الجاهزة المحادثة والتفاعل بين المتحدثين كتابة، وصوراً.

كما يمكن استضافة خبراء ومتخصصين للرد على استفسارات المتعلمين من خلال قنوات خاصة بجانب غرف النقاش المتاحة على شبكة الإنترنت.

✚ **المؤتمرات الصوتية:** هي تقنية إلكترونية تعتمد على الإنترنت واستخدام أحد الهواتف، وآلية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفين توصل المتحدث (المحاضر) بعدد من المستقبليين (الطلاب) في أماكن مفترقه.

✚ **مؤتمرات الفيديو:** وهي المؤتمرات التي يتم فيها التواصل بين المعلم والمتعلمين، تفصل بينهم مسافة من خلال شبكة تليفزيونية عالية القدر عن طريق الإنترنت.¹

ويستطيع كل فرد متواجد أن يرى المتحدث، كما يمكنه أن يتوجه إليه بأسئلة استفسارية، أو التحاور معه.

✚ **برنامج القمر الصناعي:** وهي توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بنظم الحاسب الآلي والمتصلة بخط مباشر مع شبكة اتصالات، مما يسهل إمكانية الاستفادة من القنوات السمعية والبصرية في عمليات التعليم،

¹ -مجدي يونس هاشم، التعليم الإلكتروني. ط1(دار الزهور والبركة: مصر، 2007) 25، 21.

ويجعلها أكثر تفاعلا وحيوية، وفي هذه التقنية يتوحد محتوى التعليم وطريقته في جميع أنحاء المنطقة المعنية بالتعليم، لأن مصدرها واحد بشرط أن تزود جميع مراكز الاستقبال بأجهزة استقبال وبث خاص متوافقة مع النظام المستخدم.¹

2.5. أدوات التعليم الإلكتروني غير المتزامنة: وهي تلك الأدوات التي تسمح بالتواصل غير المباشر، حيث أنها

لا تتطلب تواجد المتعلم المستخدم والأخر على الشبكة معاً أثناء التواصل، ومن أمثلتها نذكر:

✚ **البريد الإلكتروني:** يتصدر البريد الإلكتروني أدوات التعليم الإلكتروني، نظراً ما يتمتع به من مزايا تتمثل في

سهولة الاستخدام، وتوفير إمكانيات تبادل المعلومات والآراء بين المعلم والمتعلم والأقران، ومما يزيد من

استخدامه وانتشاره سرعة تبادل الرسائل، وانخفاض التكلفة، وإمكانية إرسال رسالة واحدة إلى العديد من الأفراد

في أماكن متفرقة من العالم في الوقت ذاته.

✚ **الفيديو التفاعلي:** وهو برنامج مقسم إلى أجزاء صغيرة تتكون من تتابعات حركية واطارات ثابتة، وأسئلة وقوائم،

وتكون استجابات المتعلم عن طريق الحاسوب هي المحددة لتتابع لقطات أو مشاهد الفيديو .

✚ **الأقراص المدمجة:** هي عبارة عن أقراص يتم فيها تجهيز المناهج الدراسية أو المواد التعليمية وتحميلها على

أجهزة الطلاب والرجوع إليها وقت الحاجة.²

"وقد شهد عقد الثمانينات من القرن الماضي بدء استخدام الأقراص المدمجة في التعليم غير أنه كان ينقصها

التفاعل بين المادة والمتعلم، ولكن التطور التكنولوجي الهائل أدى إلى إحداث التفاعل المطلوب بين المواد

المعروضة والمتعلم، كما جعلها تشمل على أنماط متعددة من المواد التعليمية مثل "أفلام الفيديو التعليمية، أو

عرض آلاف الصفحات من الكتب، أو المراجع في شتى المجالات"، أو المزج بين المواد المكتوبة مع الصور

¹-مجدي يونس هاشم، المرجع السابق، 25.

²-مجدي يونس هاشم، مرجع سبق ذكره، من 35 إلى 37.

الثابتة والفيديو والصور المتحركة ويمكن اعتبار هذا النمط من التعليم صورة المزج مكتملة لأساليب التنظيم التقليدي

نقل الملفات: وتختص هذه الأداة بنقل الملفات من حاسب إلى آخر متصل معه عبر شبكة

الإنترنت أو من شبكة الإنترنت إلى حاسب شخصي.

ويمكن الاستفادة من خدمة نقل الملفات في العملية التعليمية في عدة جوانب أهمها:

- تدريب أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالتعليم والطلاب على تحديد معلوماتهم.
- تبادل المعلومات العلمية بواسطة الملفات الإلكترونية بين المدارس، وأدوات التعليم فيما يتعلق بالامتحانات والأسئلة المدرسية المختلفة.¹

6.1. تجربة الجزائر في مجال التعليم الإلكتروني:

لجأت الجزائر هي الأخرى إلى توظيف أسلوب التقنية لتدعيم التعليم وتحويله من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل، ذلك أن تكنولوجيا التعليم أصبحت ضرورة لتطوير النظم التعليمية. ويشمل التعليم الإلكتروني في الجزائر مجالات مختلفة فـ:

في مجال التربية الوطنية: هناك:

__الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد.

__مشروع المدرسة الرقمية «تريبتيك»، الذي أطلقته مؤسسة إي باد، والمخصصة لتلاميذ التعليم الثانوي والمتوسط المقبلين على الامتحان، من خلال وضع برنامج خاص على شبكة الإنترنت. وحسب مدير برنامج التعليم عن بعد محند أبا ريسان، فإن "هذا الفضاء من شأنه أن يسمح للمؤسسة التربوية بتفضيلها للإعلام الآلي وتكنولوجيا الاتصال، أن تسيّر المدرسة في ظروف جيدة وتعمق التعليم والتكوين من خلال الدخول في نظام جديد لتوجيه

¹-مجدي. يونس هاشم، المرجع السابق، ص 37.

الدروس والامتحانات للتلاميذ"¹.

"واستحدثت مؤسسة إي باد داخل نفس البرنامج تربيتك، مدرسة افتراضية أخرى تسمح للتلاميذ الذين يتابعون دروسهم في المدارس الرسمية أو خارجها بالتسجيل فيها تحضيراً للامتحانات"².

✚ في مجال التعليم الجامعي والبحث العلمي: بدأت تجربة الجزائر في هذا المجال "بإطلاق المشروع الوطني للتعليم الإلكتروني بالجامعة ضمن تقرير الأولويات والتخطيط لسنة 2007، الذي تم إعداده في سبتمبر 2006،"³ كدعامة للتعليم الحضوري. وقد "شرعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منذ 2003 في تجهيز كل المؤسسات بالتجهيزات للتعليم عن بعد بتكلفة إجمالية تقدر بـ 716152000 دج"⁴.

أهم البرامج التي تم إنشاؤها في هذا المجال نجد:

— الشبكة الجزائرية للبحث ARN التي تدعم نظام التعليم عن بعد.

— مشروع آديا IDE: هو مشروع إنترنت (شراكة جزائرية أوروبية) لتطوير التعليم عن بعد في الجزائر، يهدف لدعم الجامعات الجزائرية في مجال التحديث، عن طريق مساعدة الشركاء الأوروبيين نظرائهم الجزائريين. ويضمن هذا المشروع تكويننا ماستر مهني عن بعد عن طريق بتدريب أساتذة وتكوين فرق إدارية وتقنية⁵.

ويهدف مشروع IDE إلى "

— مواجهة مؤسسات التعليم والتكوين تزايد عدد التسجيلات.

¹ -المساء (2009)، "التعليم الإلكتروني بالجزائر خطوات أولى تنتظر التعميم"، <https://www.djazairess.com> في 2022/06/3 على 15 سا 40د

² -المساء (2009)، المرجع السابق.

¹ -عبد القادر عباسي مصطفى، كمال فوزي، (مقومات التعليم الإلكتروني بالجزائر، جامعة بن سويف)، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، اتحاد الجامعات العربية، مج 8. عدد 14، (مايو 2020)، 86.

⁴ -يوسف حوشين (2020)، "التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد"، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، search.shamaa.org، ص 396. في 2022/06/03 على 12 سا و 20د.

⁵ - ينظر، نصر الدين غراف (2011)، "التعليم الإلكتروني ومستقبل الإصلاحات بالجامعة الجزائرية" مجلة RIST، <http://www.asjp.cerist.dz>، ص 72، في 2022/06/02 على 14 سا.

التصدي لمشكل نقص الأساتذة.

الاستفادة من التعليم لصالح الأشخاص البعيدين عن المراكز الجامعية¹.

الجامعة الافتراضية ابن سينا: للعلوم والتكنولوجيا شبكة معارف التعلم الإلكتروني، التي تم إطلاقها عام 2002

من اليونسكو، وتظم عددا من الجامعات الشريكة وهي قبرص، مصر، فرنسا، إيطاليا، الأردن، لبنان، مالطا

والمغرب، فلسطين، سوريا، تونس، تركيا والعراق. ينظم من خلالها الأساتذة دورات عبر الإنترنت في مجالات العلوم

والهندسة باستخدام برامج من جامعتهم².

برنامج COSELEARN: هو برنامج للتعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمؤسسة ال

سويسرية QUALILEARNIBG، ويضم 9 بلدان من الساحل والمغرب العربي.

تقوم فكرته على تنظيم تكوين في مبادئ التعليم عن بعد. انتهت مرحلته الأولى في 2007، بتكوين 34 خبيرا

تم توظيفهم كأساتذة ومهندسين في عدة مؤسسات جامعية جزائرية³.

برنامج AUF لفتح فرع الماستر: في مجال التبصر والتصور في ميدان التصميم بواسطة الكمبيوتر، لتكوين

مكونين في ميدان التعليم الافتراضي (أرضية التعليم الافتراضي المستعملة عي ACOLAD⁴

FORTIF: تكوين الماستر اختصاصيين ومكونين في مجال التعليم عن بعد، والمشاركون في هذا المشروع

هم: جامعة التعليم المتواصل الجزائرية، اليونسكو، CNED، CNAM الفرنسي وفرقة A6.

إقامة شبكة للمحاضرات المرئية تدمج كل المؤسسات الجامعية

إعداد دروس في الإنترنت باستخدام أرضية التعليم الافتراضي سربالي SERPOLET للتعليم عن بع، وجامعة

التكوين المتواصل هي المكلفة بهذا المشروع.

1 - يوسف حوشين، المرجع السابق، ص 399.

2 - مرجع سبق ذكره، ص 400.

3 - مرجع سبق ذكره، ص 398.

4 - نصر الدين غراف، المرجع السابق، ص 68.

__ ماستر عن بعد: الذي أطلقته وزارة التعليم العالي في 2016 للموسم الجامعي 2016/2017 في عدد من الجامعات (جامعة ال جزائر1، جامعة ال جزائر2، جامعة البلبل يدة2، جامعة قسنطينة ووهران) ولعدد من التخصصات (القانون، علم الاجتماع، إدارة)، ثم تم توسيعها لاحقا لتشمل تخصصات أخرى، موجهة للطلبة الذين يتعذر عليهم التنقل لمتابعة الدروس، أو العمل وكذا تخفيف تكاليف الدراسة، وتخفيف الضغط على المؤسسات الجامعية¹.

في مجال التكوين المهني: نجد إنشاء مركز التكوين والتعليم المهنيين عن CNFEPD

"ويعد تطوير للمركز الوطني للتعليم المهني بالمراسلة CNEPC الذي تم إنشاؤه عام 1984، والذي تغير اسمه في 1990 ليصبح المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد CNEPD، ثم في عام 2017 أصبح يسمى بالمركز الوطني للتكوين والتعليم المهنيين عن بعد CNFEPD².

ويواجه التعليم الإلكتروني في الجزائري بعض الصعوبات يمكن اختصارها في الآتي³:

- __ ضعف الإنترنت.
- __ ضعف مواقع الجامعات وعدم تحيينها بشكل دائم وعدم تنظيمها، نظرا لعدم وجود متخصصين في هذا المجال.
- __ قلة وعي الأستاذ، وقلة اهتمامه بهذا النوع من التعليم.
- __ قلة اهتمام الجامعة بهذا النوع من التعليم، وذلك بعدم تسخير كل الإمكانيات لذلك.
- __ قلة رغبة الطالب بهذا النوع من التعليم لأنه يفضل الطريقة التقليدية، بحيث أنه هذه الأخيرة تتميز بعدم

¹ - يوسف حوشين، المرجع السابق، ص400.

² - يوسف حوشين، مرجع سبق ذكره، ص401.

³ - ينظر سعيداني سلامي وآخرون، التجربة الجزائرية في مجال التعليم الإلكتروني والجامعات الافتراضية: دراسة نقدية، بنظر، ص39. ekb.eg..
في <https://jdoi.journals> 2022/06/01 على 14 سا.

بدل جهد من طرف الطالب الذي يكتفي فقط بالتلقي.

2. مرض فيروس كورونا وتأثيراته الاجتماعية.

1.2. التاريخ الاجتماعي للأوبئة:

ظهرت الأوبئة في المجتمعات الإنسانية منذ حوالي 12000 سنة، بسبب التغير الذي طرأ على سلوكيات الأفراد، بكلام أدق حين انتقل الإنسان في أواخر العصر الحجري من نظام اجتماعي بسيط يقوم على الصيد والقنص وجمع الثمار إلى مجتمع زراعي ذات كثافة سكانية يقوم على الزراعة وتربية الحيوانات، وأدى هذا التطور إلى انتشار الفيروسات التي أصبحت أوبئة: خاصة فيروسات النباتات والحيوانات، "فعندما اعتمد الإنسان في تلك الفترة على الزراعة وتربية الماشية أصبحت أمراض مثل البوت فيروس (فيروس البطاطا) والطاعون البقري"².

ويعد فيروس الحصبة والجذري من أقدم الفيروسات التي أصابت الإنسان من خلال الحيوانات.

وفيما يلي عرض زمني لظهور أهم الأوبئة الفيروسية:

في القرن 19: انتشرت عدد من الأوبئة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وجنوب إفريقيا وأجزاء من

آسيا، وأوروبا، وأستراليا وكان أبرزها: الكوليرا والجذري حيث "قتلت الكوليرا وحدها في روسيا ما بين

1852 و1860م أكثر من مليون شخص"³.

ومع نهاية القرن 19 وبالتحديد سنة 1889 اجتاحت الأنفلونزا العالم لتقتل مليون شخص في عام واحد"⁴.

في القرن 20: ظهرت العديد من الأمراض الفيروسية منها شلل الأطفال الذي لم يتم السيطرة عليه إلا بعد

تطوير اللقاح في الـ 50، أول ظهور لفيروس نقص المناعة المكتسبة الب شرية HIV، في إفريقيا والمعروف

¹ - ويكيبيديا، "التاريخ الاجتماعي للفيروسات"، <https://ar.m.wikipedia.org>، في 2022/06/04 على 19 سا.

² - مرجع سبق ذكره.

³ - إناس عبد الرحمان، (تاريخ الأوبئة في العالم)، صحيفة الحدث، بدون عدد، (6 أبريل 2020):1.

⁴ - إناس عبد الرحمان، مرجع سبق ذكره، ص1.

باسم الايدز، إذا وصل عدد الأشخاص الذين لقوا حتفهم منذ ظهوره عام 1981م وحتى اليوم قرابة 35مليون شخص¹.

والأنفلونزا الاسبانية عام 1918.² "وجاءت انفلونزا اسيا عام 1957 لتقتل 2مليون شخص وأنفلونزا هونغ كونغ عام 1968 لتقتل على مليون شخص"³.

✚ في القرن 21 ومنذ بداية 2000 الى 2009 اجتاحت العالم عدة أوبئة منها أنفلونزا سارس في آسيا، والكوليرا في السنغال وبنغلاديش، والحمى في الهند وباكستان. "ثم انفلونزا الخنازير عام 2009 لتحصده 200 ألف ضحية خلال عامين"⁴.

"ثم يعود فيروس سارس وفيروس ميسر للظهور عام 2012، ويفتكان بما مجموعه 1500 شخص خلال العام، وبعد العامين يظهر فيروس ايبولا في إفريقيا وعدد من دول العالم ليقتل 11 ألف من المصابين به"⁵.
أما فيروس كوفيد 19، الذي نشأ في الصين شهر ديسمبر 2019 م، ومنها انتقل إلى أوروبا والعالم "فقد وصلت عدد الإصابات به إلى أكثر من 3,1 مليون إصابة، بينما عدد الوفيات وصل إلى أكثر من 73 ألف شخص حتى اللحظة"⁶.

عودة ظهور جدري القردة أو جدري النسناس ♦ في ماي 2022، "حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية في 24 ماي 2022 تسجيل 131 إصابة مؤكدة بجدري القردة و106 حالات أخرى مشتبه بها منذ الإبلاغ عن الحالة

1- إناس عبد الرحمان، المرجع السابق، ص 1.

2- مرجع سبق ذكره، 1.

3- مرجع سبق ذكره، 1.

4- مرجع سبق ذكره، 2.

5- مرجع سبق ذكره، 2.

4- مرجع سبق ذكره، 3.

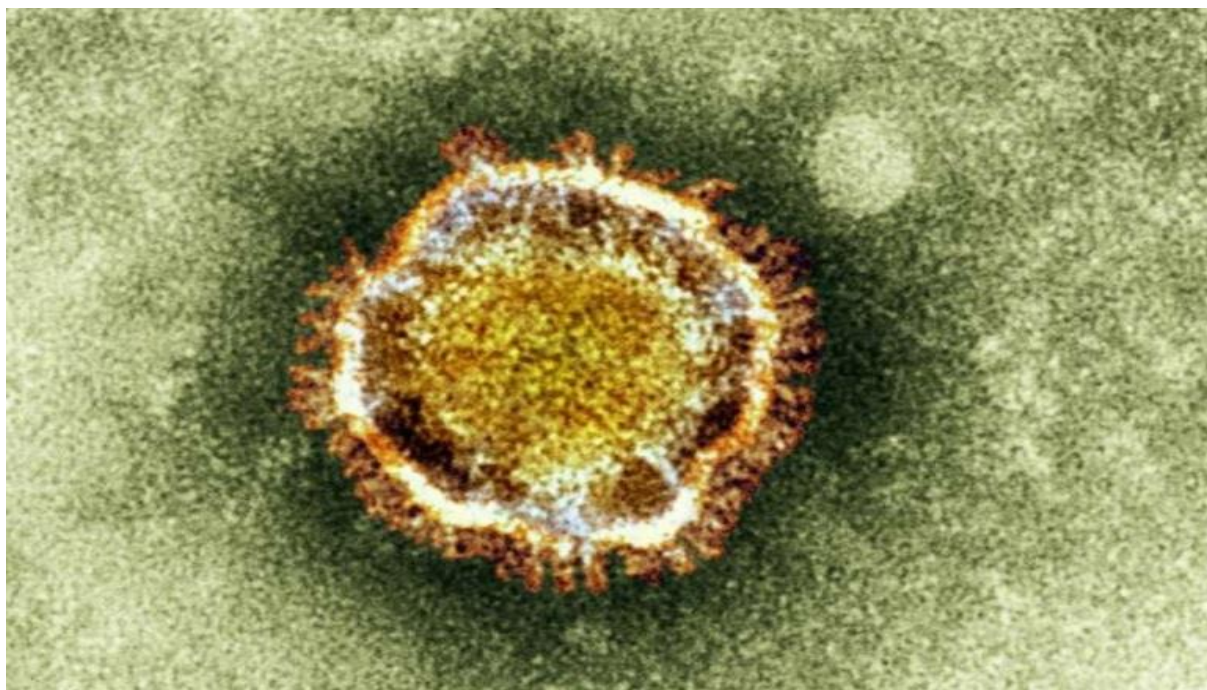
♦ اكتشفت أول إصابة به في عام 1970 لطفل يبلغ 9 سنوات يسكن في منطقة نائية في الكونغو.

الأولى في 7 ماي¹، ويعتقد أنه ينتشر عن طريق القوارض الصغيرة والسناجب في الغابات في إفريقيا، ذلك أنه جرى تسجيل معظم الحالات في الكونغو.

2.2 تعريف فيروس كورونا:

هو مرض تنفسي فيروسي حاد يصيب مختلف الأعمار، يعرف أيضا بالفيروس التاجي، وهو فيروس من أحد أجناس الفيروسات التي تنتمي إلى أحد العوائل الفيروسية الكبيرة المعروفة باسم كورونا، وهي نفس عائلة فيروس الالتهاب الرئوي الحاد سارس.

"وسمي فيروس الكورونا بالفيروس التاجي بناء على الكلمة اللاتينية كورونا (Corona)، والتي تعني التاج، حيث يتميز الفيروس بسلسلة من النتوءات على سطحه تجعله شبيها بالتاج"².



الشكل رقم (01): صورة بالمجهر لفيروس كورونا (المصدر: <https://www-aljazeera-net>)

ويظهر من الشكل رقم (01)، مركز الفيروس كروي محاط بهالة شوكية (هي بروتينات)، تشبه التاج حيث يوجد حول الفيروس ما يشبه هالة الشمس وتبدو فيه نتوءات كبيرة.

¹ -البي بي سي نيوز (2022)، "جدري القرد: هل نحن أمام وباء جديد"، <https://www.bbc.com>، في 2022/06/04 على 19 سا20د.

² - الجزيرة (2020)، "لماذا أطلق على الفيروس كورونا هذا الاسم"، De aljazeera.net، في 2022/04/22 على 14 سا.

"وكورونا هو مرض مرتبط بفيروس بيتا كورونا الجديد المسمى متلازمة الجهاز التنفسية الحادة للكبار -Sars-cov، وهو فيروس يحتوي على الحمض النووي الريبوزي RNA، وهو شديد العدوى ينتج مستويات فتك أعلى من الإنفلونزا وإفلونزا الخنازير"¹.

وينتقل كوفيد-19 بطريقة مماثلة لنزلات البرد الموسمية، وهو شديد العدوى.

"وقد تم اكتشاف فيروس كورونا المستجد 2019 بسبب حالات التهاب الرئوي الفيروسي التي بدأت تظهر في ووهان الصينية في ديسمبر 2019 وقد أطلقت عليه منظمة الصحة العالمية في 12 فيفري 2020 مؤقنا على هذا الفيروس اسم كوفيد، وأطلقت عليه اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات رسميا سارس كوفيد 2، كما اكدت ان هذا الفيروس ينتمي لنفس الجنس الذي ينتمي اليه الفيروس المسبب لمرض سارس SARS-cov². وفيما يلي تعريف بسلالات المتحورة لفيروس كورونا منذ ظهوره إلى الآن:

تاريخ التسمية	أولى العيّنات الموثقة	تسمية الشكل المتفاير حسب تصنيف مشروع نيكست ستراين (Nextstrain)	تسمية الشكل المتفاير/ السلالة حسب تصنيف المبادرة العالمية لتبادل جميع بيانات الإنفلونزا	تسمية السلالة حسب تصنيف "بانغو" (Pango)	تسمية السلالة وفقاً لتصنيف منظمة الصحة العالمية
18 ديسمبر/كانون الأول 2021	 المملكة المتحدة، سبتمبر/أيلول 2020	20 جي/إس 501 واي في 1 20I/S:501Y.V1	جي آر واي GRY (سابقاً جي آر/ 501 واي في 1 formerly GR/501Y.V1)	بي 117 B.1.1.7	ألفا Alpha
18 ديسمبر/كانون الأول 2020	 جنوب أفريقيا، مايو/أيار 2020	20 جي/إس 501 واي في 2 20H/S:501Y.V2	جي إتش/إس 501 واي في 2 GH/501Y.V2	بي 1351 B.1.351	بيتا Beta
11 يناير/كانون الثاني 2021	 البرازيل، نوفمبر/تشرين الثاني 2020	20 جي/إس 501 واي في 3 20J/S:501Y.V3	جي آر/ 501 واي في 3 GR/501Y.V3	بي 1 P.1	غاما Gamma
المتحور المؤثر للاهتمام: 4 أبريل/نيسان 2021 المتحور المؤثر للقلق: 11 مايو/أيار 2021	 الهند، أكتوبر/تشرين الأول 2020	21 إيه/إس 478 كيه 21A/S:478K	جي/452 آر في 3 G/452R.V3	بي 16172 B.1.617.2	دلتا Delta

المصدر: منظمة الصحة العالمية، 31 مايو/أيار 2021

الشكل رقم (02): سلالات فيروس كورونا³.

¹ - دافيد موري، "ماهو فيروس كورونا"، <https://ecpc.org/covid-19-information/>، في 03/06/2022 على 19/05/2022.

² - تر ايمان سعيد، واخرون، ط1، الشركة صينية الوطنية، الدليل الشامل لفيروس كورونا المستجد، (القاهرة: بيت الحكمة للاستثمارات الثقافية 2020): 2.

³ أسامة أبو الرب (2021)، "سلالات كورونا في جدول واحد"، <https://www.aljazeera.net>، في 22/02/2022 على 10/05/2022.

متحور مثير للقلق لفيروس كورونا. سارس 2 26 نوفمبر 2021 2022		جنوب أفريقيا B.1.1.525 نوفمبر 2021 BA.2.12.1 BA .4 BA.5	جي أي اس إي دي GISAID	B.1.1.529	أو ميكرون
--	--	--	--------------------------	-----------	-----------

الشكل رقم (03): سلالة الأوم يكرون¹.

3.2. أعراض كورونا:

تتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض كوفيد 19 في: الحمى والإرهاق والسعال الجاف، وقد يعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع، واحتقان الأنف أو الرشح أو آلام الحلق أو الإسهال وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة.

وتبدأ تدريجياً، ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض، ودون أن يشعروا بالمرض، ويتعافى معظم الأشخاص من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص، "وتشدد حدة المرض لدى شخص واحد تقريباً من كل 6 أشخاص يصابون بعدوى كوفيد 19 حيث يعانون من صعوبة في التنفس"²، وتزداد احتمالات إصابة المسنين والأشخاص المصابين بالأمراض المزمنة مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو داء السكري.

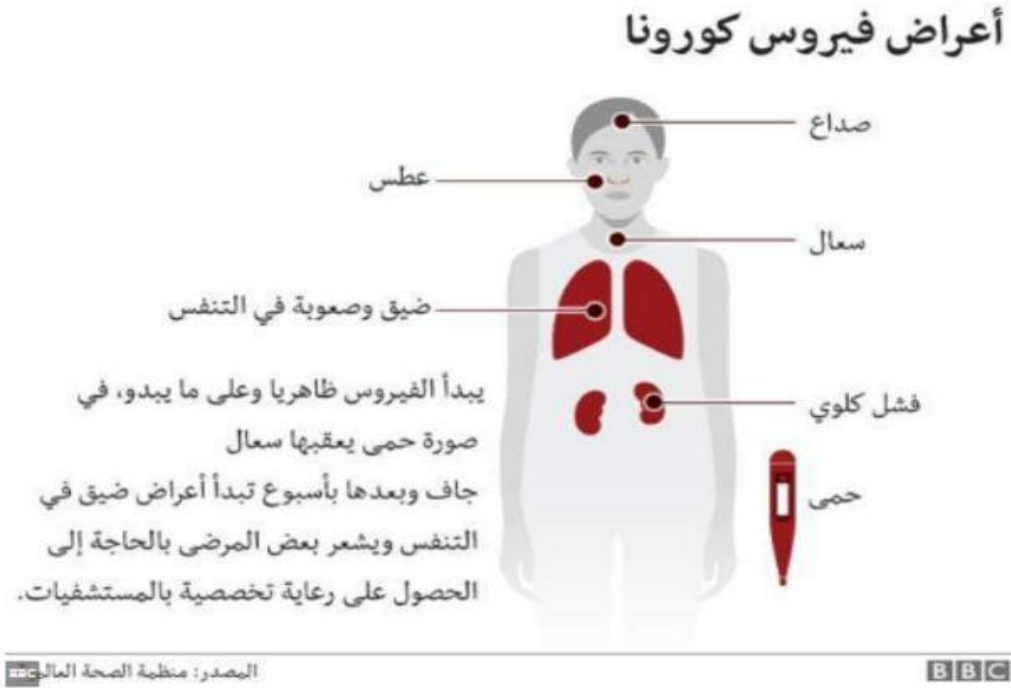
"وقد توفي 2 بالمئة من الأشخاص الذين أصيبوا بالمرض"³. ونقدم فيما يلي رسم توضيحي لأعراض مرض

¹ ينظر، أسامة أبو الرب (2022)، ظهور سلالات جديدة من أو ميكرون... تعرف عليها <https://www.aljazeera.net>، في 2022/02/22 على 10 سا.

² -مظفر أحمد موصللي، الكورونا الوقاية والعلاج بالنباتات الطبية، ط1 (العراق: دار المعتمد للنشر والتوزيع 2020)، ص24.

³ -مظفر أحمد موصللي، مرجع سبق ذكره، ص24.

كوفيد19:



الشكل رقم (04): أعراض مرض كورونا (المصدر: منظمة الصحة العالمية نقلا عن قناة BBC News).

4.2. أساليب الوقاية من فيروس كورونا:

حددت منظمة الصحة العالمية مجموعة من الإجراءات الوقائية من كوفيد-19، هي:

__ البعد الاجتماعي بابتعاد مسافة متر واحد على الأقل عن الآخرين للحد من مخاطر الإصابة بالعدوى عندما

يسعلون أو يعطسون أو يتكلمون. مع ابتعاد مسافة أكبر عن الآخرين في الأماكن المغلقة

__ ارتداء الكمامة عادة عندما التواجد مع شخص آخر أو جماعة.

__ تجنب الميمات الثلاثة: الأماكن المغلقة، المكتظة أو التي تنطوي على مخالطة لصيقة.

__ تنظيف اليدين بانتظام باستخدام مطهر اليدين الكحولي أو اغسلهما بالماء والصابون.

__ تغطية الفم والأنف بثني المرفق أو بمنديل ورقي عند السعال أو العطس.¹

¹ -منظمة الصحة العالمية- تم استرجاع المحتوى في 1 مارس 2020 .

في حالة الاشتباه بالإصابة بالمرض: على الشخص أن يتبع الإجراءات الآتية:

__ استخدام اختبارات التشخيص السريع المستضد، للكشف المبكر بالإصابة والحيلولة دون انتقال العدوى.

__ العزل الصحي: بالالتزام بـ «»:

- مرور 7 أيام على الأقل منذ بداية المرض.
- مرور 72 ساعة على الأقل منذ الحمى الأخيرة.
- مرور 24 ساعة على الأقل منذ توقف الأعراض¹.

ويمكن إنهاء العزل بعد اليوم 5 فقط عند استقاء الشروط الآتية:

- اختبار كوفيد-19 سلبية، أخذت عينته في اليوم 5 أو بعده.
- عدم الإصابة بالحمى لمدة 24 ساعة على الأقل دون استخدام الأدوية الخافضة للحرارة.
- تراجع الأعراض².

__ طلب المشورة الصحية.

__ ارتداء الكمامة.

5.2. التأثيرات الاجتماعية لجائحة كورونا:

لا يختلف اثنان أنه كانت لجائحة كورونا تأثيرات شملت نواحي الحياة الاجتماعية كافة، ومن الدراسات المتوفرة حتى الآن تؤكد تأثيراتها السلبية، كعلاقتها بالاضطرابات النفسية، بالعزلة الاجتماعية، بقلة فرص العمل وتساعد

[HTTPS://WWW.WHO.INTO/EMERGEN,CIES/DISEASES/MORALECORONA VIRUSE,2019](https://www.who.int/emergencies/diseases/moralecoronavirus2019) 23:10PM

¹ - الأمم المتحدة، "الرعاية المنزلية والعزلة"، <https://www.un.org> في 2022/05/24 على 22سا10د.

² - كوفيد-19: تعليمات العزل لمصابي كوفيد-19، <https://publichealth.lacounty.gov> ص2، في 2022/05/24 على 22سا.

مستويات الفقر وما إلى ذلك. وفي هذا السياق كان أن قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس في رسالة بالفيديو: "لقد تسببت جائحة كورونا في أزمة لا مثيل لها في حياتنا، وإن حجم التأثير على الصحة العقلية للناس أصبح واضحاً الآن فقط، وقد يكون لذلك تداعيات خطيرة لسنوات عديدة قادمة"¹.

ومن التأثيرات الاجتماعية التي أحدثتها الجائحة:

العزلة الاجتماعية: حيث انعكست ظروف إغلاق المنشآت والمرافق الاجتماعية، منع تنظيم المناسبات الاجتماعية وتوقف المواصلات والحجر المنزلي بهدف ضمان أرقى معايير الوقاية، على العلاقات الاجتماعية، فقلت التفاعلات الاجتماعية وغاب التواصل مت بين الأفراد، وهو ما أثبتته "دراسة أجرتها جامعة هارفارد الأمريكية، حيث بينت نتائجها أن جائحة كورونا تسببت في ارتفاع الشعور بالوحدة والعزلة، إذ أن 36% من المشاركين بالدراسة عانوا من العزلة والوحدة، نتيجة القيود التي فرضتها جائحة كورونا، وأصيب نحو 61% والذين يتراوح أعمارهم بين 18 و25 عاماً بمستويات عالية من العزلة والقلق"².

تغيرات مست ظروف العمل: لمكافحة انتشار فيروس كورونا والتقليل من العدى، وبغية ضمان استمرارية العمل، لجأت الدول إلى اعتماد نموذج العمل عن بعد باستخدام تكنولوجيا الاتصال، خارج موقع العمل، وقد ترتب عن ذلك:

- عدم وجود تواجد جسدي في العمل وفرص أقل للاتصال الشخصي.
- فقدان عمال أعمالهم خاصة في القطاع الخاص.

في مقابل ذلك كان للعمل عن بعد إيجابيات تمثلت في:

__زيادة مقدار الوقت الذي يقضيه العامل في العمل (زيادة وقت الراحة)

¹ - الأمم المتحدة، "اكتشاف آثار جائحة كورونا COVID-19 على الصحة العقلية وظروف العمل والعادات المعيشية"، www.un.org في 2022/06/02 على 10 سا37د.

² - ندى سليم (2021)، "الوحدة وجائحة كورونا"، <http://m-youm7.com>، في 2022/06/01 على 22 سا.

__انخفاض أعباء العمل (الإرهاق).

__تطوير العمال لمهاراتهم الرقمية، ففي دراسة أجراها موقع أناضول التركي عن تقييم وجهات

نظر الشركات والموظفين حول العمل عن بعد، تبين من خلالها أن 76% من أصحاب العمل، و80% من العمال ليس لديهم المرونة الكافية للعمل عن بعد¹.

التعليم عن بعد: بسبب جائحة كورونا كذلك، عمدت الدول إلى إغلاق المؤسسات التعليمية وخوض تجربة التعليم عن بعد، وقد توصلت دراسة ألمانية حديثة إلى أن التجربة تسببت في نتائج سيئة ومخيبة لأمال التلاميذ².

أما عن المشاكل التي طرحها نموذج التعليم عن بعد فكانت الآتي:

__مشاكل تقنية وضعف الإنترنت: "فهناك ما لا يقل عن 40% من طلاب المدارس في المنطقة العربية لا تتوفر لديهم وسائل التعليم عن بعد، أي ما يقارب 40 مليون طالب محرومين من التعليم بحسب تقديرات منظمة اليونيسف"³.

__غياب الاتصال المباشر مع الآخرين.

من جهة أخرى ساهم التعليم عن بعد في:

__زيادة المهارة الرقمية لدى الأساتذة والطلبة.

تأثير على الحياة السوسيو اقتصادية: تسبب نقص حركة التبادل التجاري وتعطل الأسواق بسبب القيود المفروضة

على تنقل المواد الغذائية للحد من تفشي فيروس كورونا في:

__ نقص المواد الغذائية.

¹ - وكالة الأناضول، "في ظل كورونا... العمل عن بعد يفرض نفسه بديلاً (تقرير)، <https://www.aa.com.tr>، في 2022/06/03 على 12 سا.

² - "كيف أثر التعليم عن بعد على الأطفال في زمن كورونا"، <https://www.dw.com>، في 2022/05/25 على 11 سا.

³ البي بي سي (2020)، "التعلم عن بعد في زمن جائحة كورونا"، <https://www.bbc.com>، في 2022/06/03 على 15 سا05.

ـ ارتفاع أسعارها: ونشير في هذا السياق، أنه "حسب الدراسات المسحية التي يجريها البنك الدولي دوريا في 45 بلدا، أن أسعار الغذاء العالمية ارتفعت بنسبة 14% في 2020، وبينت ذات الدراسات أن نسبة كبيرة من الناس ينفذ منها الغذاء أو تخفض من استهلاكها"¹، ما يؤثر على الأمن الغذائي.

¹ ديفيد ما لباس (2021)، "أزمة فيروس كورونا توجب ارتفاع أسعار الغذاء لأشد سكان العالم فقرا"، مدونات البنك الدولي، <https://blogs.worldbank.org/>، في 2022/06/02 على 14 سا30د.

الفصل الثالث

الإطار المنهجي

1. المقاربة النظرية.
2. منهج الدراسة.
3. أدوات الدراسة.
4. مجالات الدراسة.
5. مجتمع الدراسة.

1. المقاربة النظرية للدراسة:

في سبيل تقديم تحليل دقيق لموضوع دراستنا الحالية الموسومة بـ: "فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة جامعة تيارت"، ننطلق في عملية البحث من نموذج "الاستخدامات والإشباع لكا تز بلومر Katz, Blumer 1974 كمجال للتطبيق، حيث تجيب هذه النظرية على السؤال الأساسي: لماذا يتصل الناس بالإعلام، بمعنى ما هي الاحتياجات التي تجعل الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام؟

أهم فروض هذه النظرية كانت:

الجمهور عنصر فعال في عملية الاتصال، "ما يعني أنه جمهور نشط فاعل، يختار التعرض لوسائل الإعلام بانتقائية وطبقا لاهتماماته. وهو طبقا لذلك يتخذ قرارات في عملية التعرض والفهم، ويبدو هذا النشاط في ثلاثة مستويات رئيسية

__الانتقائية: اختيارات الجمهور غير عشوائية ويختار الوسيلة والمضمون والمعرفة والادراك بذاته.

__الانشغال: حيث يدرك الفرد وجود صلة بينه وبين محتوى الاعلام فيتعلق وينشغل، ويتفاعل نفسيا معه.

__المنفعة: يتلمس الجمهور استخدام الإعلام لتحقيق منفعة.

وهذه العمليات تتم في ثلاثة مواقف: قبل العرض، وأثناء التعرض، وبعد التعرض¹.

الاستخدام الأفراد لوسائل الإعلام يحقق لهم إشباع حاجات محددة.

الأفراد هم من يختارون وسائل الإعلام التي تشبع حاجاتهم.

يعلم الأفراد مدى الفائدة التي قد يجنيها نتيجة استخدامه لوسائل التي يتعرض لها.

وعلى ضوء أفكار نموذج كاتز وبلومر، فإننا سنبحث في ضوء الأبعاد الآتية:

__ جمهور طلبة جامعة تيارت هم أهم العناصر الاتصالية في قضية التعليم الإلكتروني.

1- رضا عكاشة، تأثيرات وسائل الإعلام من الاتصال إلى الوسائط الرقمية المتعددة، ط1(القاهرة: المكتبة العالمية للنشر والتوزيع، مدينة أكتوبر 2006)،

__ احتياجات التعرض لدى جمهور طلبة جامعة تيارت عينة البحث لمحتويات منصة مود ل هي الوصول إلى المعارف دعماً للتعليم الحضوري.

__ قياس فاعلية التعليم الإلكتروني تتم في ضوء مؤشرين هما:

__ الانتقائية والانشغال: يعبر عنه ضمن بحثنا الحالي بمستوى استخدام المنصة وكثافة التعرض لمحتوياتها، والذي من خلاله نقول إن: كانت منصة مود ل للتعليم الإلكتروني هي أسلوب اتصالي مهم للطلبة عينة البحث.

__ المنفعة: يعبر عنه في إطار بحثنا عن: إن كانت المنصة تلبى الاحتياجات المعرفية للطلبة.

__ التوقع: ويتعلق بمطالب الطلبة من التعليم الإلكتروني مستقبلاً.

2. منهج الدراسة:

تعد مناهج البحث الاجتماعي، الطرق التي يلجأ إليها الباحث لحل مشكلاته في دراسته. وتختلف هذه المناهج باختلاف مشكلات الدراسة واختلاف الأهداف.

ونتبع لتحقيق أهداف موضوع دراستنا الحالية الموسومة "فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة جامعة تيارت"، المنهج الوصفي الذي هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات عن المشكلة محل البحث وهي "التعليم الإلكتروني عبر منصة مود ل لجامعة تيارت"، وتصنيفها وتحليلها.

وفي ذلك اعتمدنا على عدد من الأدوات في عملنا الميداني، سنتطرق إليها في العنصر اللاحق.

3. أدوات الدراسة:

إن مرحلة جمع البيانات من أهم مراحل العمل الميداني، والتي يشترط فيها استخدام الأدوات المناسبة، وذلك من أجل جمع بيانات مناسبة، لذلك وانطلاقاً من الهدف الأساسي لدراستنا الحالية، اعتمدنا على الاستمارة كأداة أساسية وأداة المقابلة والملاحظة كأداتين ثانويتان.

1.4. الاستمارة♦: وهي الأداة الأساسية، اعتمدنا في بناء مؤشراتنا على نتائج المقابلات المفتوحة التي أجريناها، والملاحظة بالمشاركة، فجاءت مكونة من المحاور الآتية:

✚ محور البيانات الشخصية: وشمل على النوع الاجتماعي، السن، طبيعة التخصص، التحكم في الإعلام الآلي، التوفر على التكنولوجيا وغيرها.

✚ محور عن كون منصة مود ل وسيلة اتصال أساسية لدى الطلبة المبحوثين: وشمل على أهم الأسئلة الآتية: ما هو معدل استخدامك لمنصة مود ل؟ ما هو الوقت الذي تستغرقه على منصة مود ل؟ متى توقفت عن استخدام منصة مود ل؟

✚ محور إشباع الحاجات المعرفية لدى الطلبة المبحوثين: وشمل على عبارات تحاكي الحاجات المعرفية من قبيل: أستخدم منصة مود ل من أجل الاستفسار وتوضيح محتوى المواد التعليمية، أستخدم منصة مود ل من أجل الحصول على المحاضرات، أستخدم منصة مود ل من أجل المشاركة في المناقشات العلمية.

وأخرى حاجات التواصل بهدف المعرفة من قبيل: أستخدم منصة مود ل من أجل التواصل مع الأساتذة، أستخدم منصة مود ل من أجل إرسال الأعمال البحثية إلى الأساتذة، أستخدم منصة مود ل من أجل التواصل مع الأقران باستخدام المنتديات.

✚ محور عن توقعات الطلبة، وأهم عباراته هي: لا تقدم منصة مود ل أي دعم للطلاب، مع استمرارية استخدام المنصة حتى بعد انتهاء جائحة كورونا جنبا إلى جنب مع التعليم الحضوري، يقدم التعليم الإلكتروني عبر منصة مود ل نتائج أفضل من التعليم الحضوري وما إلى ذلك.

وقد مر إعداد استمارة دراستنا بالمراحل الآتية:

الفصل الثالث :

الإطار المنهجي

← مرحلة إعداد الاستمارة في صيغتها الأولية: بناء على أهداف وتساؤلات الدراسة، ونتائج البحث

الاستطلاعي وكذا استمارات الدراسات السابقة، ليتم بعدها فحص مدى جاهزيتها للتطبيق من خلال

إخضاعها لاختبار التحكيم من ذوي الاختصاص: أساتذة في علم الاجتماع.

وفيما يلي قائمة الأساتذة المحكمين:

الجدول رقم (02): قائمة الأساتذة المحكمين

الأستاذ المحكم	الرتبة العلمية	التخصص	مؤسسة الإنتماء	تاريخ التحكيم
أ. بوزيرة سوسن	أستاذ مساعد أ	علم اجتماع الجنائي	جامعة ابن خلدون_ تيارت	2022/04/28
أ. زهواني عمر	أستاذ محاضر أ	علم اجتماع الثقافي	جامعة ابن خلدون_ تيارت	2022/04/30
أ. يحي عبد المالك	أستاذ محاضر ب	علم اجتماع العمل والتنظيم	جامعة محمد الشريف مساعدية - سوق أهراس	2022/04/30

الجدول رقم (03): نتائج التحكيم

مدى ملاءمة العبارة		مدى وضوح العبارة		
لا	نعم	لا	نعم	
				أ. بوزيرة سوسن
	✓		✓	أ. بوزيرة سوسن ماعدًا 6 عبارات
	✓		✓	ب. زهواني عمر (ماعدًا عبارة واحدة)
	✓		✓	أ. ياحي عبد المالك (ماعدًا 4 عبارات)

وشملت أهم ملاحظاتهم ♦:

إضافة متغير السن

إضافة سؤال عن التحكم في التكنولوجيا.

إضافة سؤال عن حياة الأجهزة التكنولوجية للاتصال.

ضرورة توازن العبارات في المحاور.

الابتعاد عن العبارات المركبة.

← مرحلة إعداد الاستمارة في صيغتها النهائية ♦: أخذًا بعين الاعتبار ملاحظات المحكمين.

♦ أنظر الملاحق: رقم (02.)، رقم (03)، رقم (04).

♦ أنظر الملحق رقم (01).

2.4. المقابلة غير الموجهة: استخدمناها في مرحلة البحث الاستطلاعي، حيث أجرينا 5 مقابلات تناولنا فيها

السؤال المفتوح " ماذا تحدثنا عن التعليم الإلكتروني ومنصة مود ل؟"، وقد أثار المبحوثين عدد من المسائل

هي:

__ معدل الاستخدام المنخفض للمنصة من طرف الطلبة الجامعيين.

__ استخدام الطالب لمنصة مود ل يكون خلال قبيل فترة الامتحانات.

__ حصرهم استخدام منصة مود ل في تحميل المحاضرات.

__ التركيز على الجانب المعياري للتعليم الإلكتروني: ما يعني ما يجب أن يحققه.

__ المشكلات التي يعاني منها الطلبة عند استخدامهم للمنصة، منها عدم توفر الإنترنت في الإقامة، المشكل

التقني، عدم فهمهم كيفية استخدام المنصة مع عدم تلقيهم لتوضيحات عن كيفية الاستخدام.

__ تفضيلهم للتعليم الحضوري على التعليم الإلكتروني.

3.4. الملاحظة بالمشاركة: حيث قمنا بدور المشارك في حياة الطلبة الدراسية في فترة الدراسة، نعيش ظروفهم

ونخضع لنفس مؤثرات التعليم الإلكتروني، باعتبارنا طالبات بجامعة تيارت، ما سهل لنا فهمهم.

4. مجالات الدراسة:

يتناول الحديث عن مجالات الدراسة الآتي:

1.4. . المجال المكاني: وتمت الدراسة الميدانية في كلية العلوم الطبيعية والحياة في جامعة ابن خلدون. وقد

وقع اختيارنا العمدي لهذه الكلية للأسباب الآتية:

- استخدام غالبية طلبة الكلية لمنصة مود ل للتعليم الإلكتروني، وهذا بناء على الملاحظة ونتائج المقابلات الاستطلاعية. وهو المحك الذي اعتمدنا عليه في بحث فاعلية التعليم الإلكتروني على أن يكون الطلبة الذين يدلون بأجرائهم من مستخدمي المنصة الإلكترونية.

_قربها من الكلية التي نزاول فيها دراستنا، ما ساعدنا على تفادي مشكلات كان يمكن أن تهدد سيرورة البحث، كتوفير الوقت والجهد للدراسة والعمل البحثي، خاصة وأن العمل الميداني يتطلب التواجد بالكلية.

وفيما يلي تعريف موجز بالكلية المجال المكاني للعمل الميداني:

" تأسست هذه الكلية في جامعة ابن خلدون عام 1980، وكانت تعرف بالمعهد البيطري حتى عام 2010،

أصبحت تسمى بكلية العلوم الطبيعية والحياة"¹.

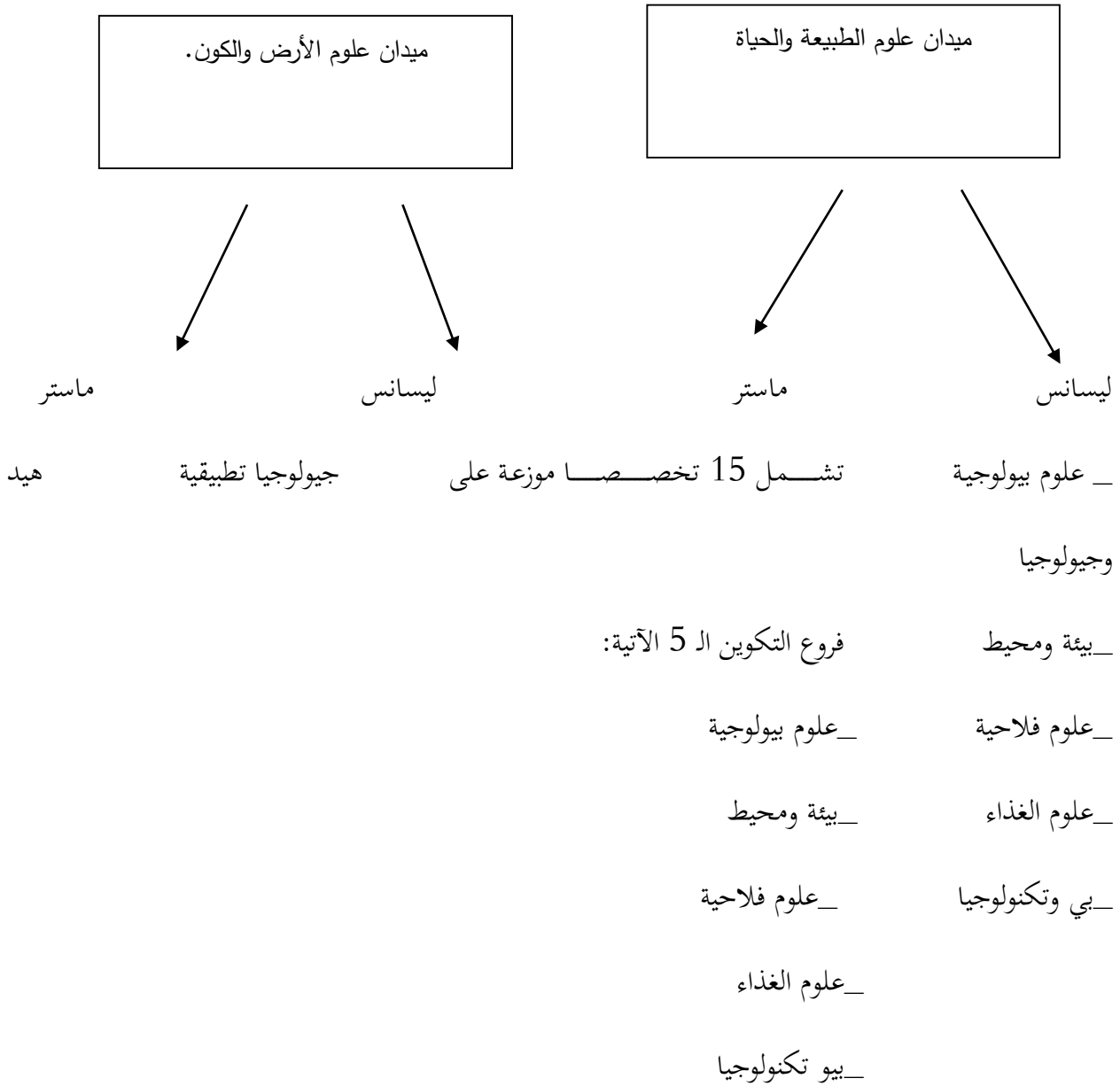
تتضمن الكلية ميدانيين تعليميين هما:

_ميدان علوم الطبيعة والحياة.

_ميدان علوم الأرض والكون.

وفيما يلي مخطط توضيحي للتخصصات التي تتضمنها.

¹ تخصصات، جامعة ابن خلدون، جامعة ابن خلدون تيارت في الجزائر، <https://takhassosat.com>، تاريخ الزيارة 2022/05/29 على 17 سا 33د.



الشكل رقم (05.): التخصصات المتاحة بكلية العلوم الطبيعية والحياة جامعة تيارت. (المصدر: قناة اليوتيوب

لجامعة ابن خلدون تيارت: فيديو تعرفي بكلية علوم الطبيعة والحياة).

يبلغ عدد الطلبة الإجمالي للكلية 1.3335¹.

¹ إدارة كلية العلوم الطبيعية والحياة جامعة تيارت.

2.4. المجال البشري: يتحدد المجال البشري لدراستنا في طلبة سنة أولى ماستر علوم الطبيعة والحياة، حيث قمنا بإحصاء عدد الطلبة الذين يزاولون الدراسة في كلية العلوم الطبيعية والحياة لجامعة ابن خلدون تيارت، اعتماداً على معلومات مصلحة الإدارة بجامعة تيارت، وكانت النتيجة هي 610 طالب في سنة أولى ماستر علوم طبيعة والحياة، لنقوم بعدها باختيار عينة عمدية بنسبة 20% من إجمالي طلبة الماستر الكلي.

3.4. المجال الزمني: انطلقت الدراسة الميدانية من 15 فيفري إلى غاية 8 جوان 2022، توزعت هذه الفترة على عدد من المراحل هي:

➤ مرحلة الدراسة الاستطلاعية: وخلالها قمنا بـ:

– إجراء مقابلات مع عدد من المبحوثين بلغ عددهم نحو 5 طالبات، واستغرق ذلك الفترة من 15 / 17 فيفري 2022.

– وتواصلنا مع إدارة الكلية للحصول على معلومات عن تعداد الطلبة بالكلية وحسب التخصصات في 19 أفريل 2022.

– بناء الدليل الأولي للاستمارة وعرضه على الأستاذة المشرفة في 25 أبريل 2022.

– تحكيم الاستمارة من طرف الأساتذة ما بين 28 و 30 أبريل 2022.

➤ مرحلة الدراسة الأساسية: التي استغرق الفترة من شهر ديسمبر إلى 8 جوان 2022، وتم خلالها:

– توزيع الاستمارات على عينة البحث وكان ذلك ما بين 9 و 11 ماي 2022.

– تفرغ البيانات وتبويبها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS وكتابة التقرير النهائي: وكان ذلك من 12 ماي إلى 8 جوان 2022.

5. مجتمع وعينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة الميدانية 122 طالب جامعي من إجمالي عدد الطلبة الكلي الذي بلغ 610 طالب من مجتمع البحث الذي تحدد بكلية العلوم الطبيعية والحياة جامعة تيارت ابن خلدون. حيث استخدمنا نسبة 20% من أفراد مجتمع البحث الذي يقدر بالمئة، كعينة للدراسة. حيث قمنا بتحديدنا بالطريقة الآتية:

$$100 \longleftarrow 20$$

$$610 \longleftarrow \text{س}$$

$$122 = 100/610 * 20$$

حيث يمثل:

20: نسبة العينة المطلوبة "20%".

610: حجم مجتمع البحث الأصلي.

100: هي النسبة المئوية (100%).

أما عن أسلوب اختيار العينة فكان عن طريق الصدفة، حيث وزعنا الاستمارات على الطلبة الذين استطعنا العثور عليهم، يوم 9 ماي و 11 ماي 2022، لذلك تمثلت عينتنا في كونها عينة عرضية أو كما يطلق عليها بـ "عينة الصدفة". ورغم أنها من الأساليب التي لا يوصى بها غالبا في البحث العلمي إلا في الحالات الاضطرارية، لكونها عينة لا تمثل مجتمع البحث تمثيلا صادقا، إلا أننا اعتمدناها لسهولة استخدامها في ظل الظروف التي فرضتها الجائحة، منها التعليم بنظام التفويج، وضيق الوقت.

الخصائص العامة لعينة الدراسة: وتبرز ملامح عينة بحثنا على النحو الآتي:

توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير النوع الاجتماعي:

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	%
ذكر	47	38
أنثى	75	61
المجموع	122	100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور في استخدامهم لمنصة مودل، حيث بلغت

نسبة الإناث 61%، وعدد الذكور بنسبة 38%

توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير السن:

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

المتغير	المدى	القيمة الكبرى	القيمة الصغرى	متوسط العمر	الانحراف المعياري للعمر	التباين
السن	1	26	25	22	2	5

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن:

متوسط عمر العينة هو 22 سنة.

تباعد أعمار المبحوثين فيما بينهم هو سنة واحدة

مقدار اختلاف أعمار المبحوثين فيما بينهم وعن متوسط العمر = 5 سنوات

توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير التخصص الدراسي:

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	العدد	%
البيولوجيا	67	54
البيو تكنولوجيا	22	18
البيئة والمحيط	6	4
علوم الفلاحة	23	18
علوم الأرض والكون	2	1
علوم التغذية	2	1
المجموع	122	100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 54% من المبحوثين لتخصص البيولوجيا يستخدمون المنصة، وبنسب

متساوية لتخصص البيو تكنولوجيا وعلوم الفلاحة بلغت 18%، وخصص البيئة والمحيط قدرت النسبة بـ 4%، في

حين تخصص علوم التغذية وعلوم الأرض والكون بلغت 1% من اجمالي المبحوثين الذين يستخدمون المنصة.

توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الانتماء الجغرافي:

الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب متغير الانتماء الجغرافي

الانتماء الجغرافي	العدد	%
ريفي	7	5
شبه حضري	35	28
حضري	80	65
المجموع	122	100

يتبين من خلال الجدول أعلاه ان غالبية الباحثين الذين يستخدمون المنصة يقيمون في المنطقة الحضرية بنسبة

65%، وشبه حضري بنسبة 28%، ثم الريفي بـ 5%.

مايعني أن غالبية الباحثين الذين يستخدمون المنصة ينتمون إلى منطقة حضرية على عكس المنطقة الريفية.

توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير التحكم في تكنولوجيا الإعلام الآلي:

الجدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب متغير التحكم في تكنولوجيا الإعلام الآلي

مدى التحكم في تكنولوجيا الإعلام الآلي	العدد	%
نعم	101	82
لا	21	17

الفصل الثالث :

الإطار المنهجي

100	122	المجموع
-----	-----	---------

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان نسبة 82% من افراد العينة يتحكمون في استخدام تكنولوجيا الاعلام الالي، ونسبة 17% لا يتحكمون في استخدامها.

توزيع أفراد العينة حسب متغير الحيازة على تكنولوجيا الاتصال:

الجدول (09): توزيع أفراد العينة حسب متغير الحيازة على تكنولوجيا الاتصال

الحيارة على تكنولوجيا الاتصال	العدد	%
نعم	77	95
لا	27	22
المجموع	122	100

من خلال الجدول أعلاه ان غالبية المبحوثين بنسبة 95% يحيزون على تكنولوجيا أجهزة الاتصال، ونسبة 22 % لا يحوزون على تكنولوجيا الاعلام والاتصال.

توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير نوع التكنولوجيا المتوفرة عليها:

الجدول (10): توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع التكنولوجيا التي يحوزون عليها.

نوع التكنولوجيا	العدد	%
حاسوب محمول	42	34
حاسوب ثابت	14	11
هاتف ذكي	97	79
لوحة رقمية	8	6
المجموع	*161	100

*- عدد المبحوثين في الجدول يزيد عن عدد أفراد العينة لأنه كان متاح للمبحوث الواحد ذكر أكثر من متغير.

الفصل الثالث :

الإطار المنهجي

من خلال الجدول رقم (10) يتضح أن نسبة 79% من المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي للولوج على المنصة، ونسبة 34% يستخدمون حاسوب محمول، ونسبة 11% يستخدمون حاسوب ثابت، في حين نسبة 6% يستخدمون ألواح رقمية للولوج الى المنصة.

✚ توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير فهم منصة مود ل:

الجدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب فهمهم لمنصة مود ل للتعليم الإلكتروني

فهم المبحوثين لمنصة مود ل	العدد	%
نعم	74	60
لا	47	38
المجموع	122	100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن غالبية المبحوثين بنسبة 60% أقرروا أنهم يعرفون كيفية استخدام منصة مود ل للتعليم الإلكتروني، و38% لا.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1.1_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

2.1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

1 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

1.2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

2.2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.

3.2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء مقولات المقاربة النظرية.

3- استنتاج عام للدراسة

خاتمة

الفصل الرابع :

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

1.1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى التي مفادها: تعتبر منصة مود ل للتعليم الإلكتروني أكثر المصادر الاتصالية أهمية لإشباع الحاجات المعرفية للطلبة عينة البحث.

1.1.1.1 بالنسبة لمعدل استخدام الطلبة عينة البحث لمنصة مود ل للتعليم الإلكتروني: أظهر البحث الميداني الآتي:

الجدول رقم (12): توزيع المبحوثين حسب معدل استخدامهم لمنصة مود ل للتعليم الإلكتروني

معدل الاستخدام	العدد	%
دائما	04	03
غالبا	27	22
أحيانا	91	74
المجموع	122	100

من خلال الجدول رقم (12) أعلاه يتضح أن غالبية الطلبة المبحوثين البالغ عددهم (91) بنسبة (74%) يستخدمون منصة مود ل أحيانا، نسبة (22%) من إجمالي العينة يستخدمونها غالبا، و فقط (3%) يستخدمونها دائما.

2.1.1.1 بالنسبة للزمن الذي يستغرقه الطلبة المبحوثين في استخدام المنصة: أظهر البحث الميداني البيانات الموضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (13): توزيع المبحوثين حسب الزمن المستغرق في استخدام منصة مود ل

الزمن المستغرق في استخدام منصة مود ل	العدد	%
أقل من 1 سا	84	68
من 1 سا-2 سا	22	18
3 سا	14	11
أكثر من 3 سا	2	1
المجموع	122	100

الفصل الرابع :

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ، أن غالبية الطلبة المبحوثين بنسبة (68%) يستخدمون منصة مودل لأقل من ساعة، ونسبة (18%) يستغرق زمن استخدامهم لها ما بين ساعة وساعتان، ونسبة (11%) يستخدمونها لحوالي 3سا، ونسبة (1%) فقط ما يقابل مبحوثان يستخدمونها لأكثر من 3ساعات.

الجدول رقم (14): توزيع المبحوثين حسب التحكم في تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومعدل استخدام منصة مودل: أظهر العمل الميداني البيانات التالية.

المجموع		التحكم في تكنولوجيا الإعلام والاتصال				معدل الاستخدام
		لا		نعم		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
3.2	4	4	1	2	3	يومية
22,13	27	9	2	24	25	غالباً
74,59	91	85	18	72	73	أحياناً
100	122	100	21	100	101	المجموع

من خلال الجدول رقم (14) أعلاه يتبين الآتي:

بالنسبة للمبحوثين الذين يتحكمون في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال البالغ عددهم (101) غالبيتهم ونسبة 72% يستخدمونها أحياناً.

بالنسبة للمبحوثين الذين أقروا أنهم لا يتحكمون في استخدام تكنولوجيا الاتصال والبالغ عددهم 21 مبحوث فقط، كذلك غالبيتهم يستخدمونها أحياناً.

الفصل الرابع :

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم (15): توزيع المبحوثين حسب دافع استخدام لمنصة لمود ل والزمن المستغرق: أظهر العمل الميداني البيانات التالية:

المجموع	دافع الاستخدام				الوقت المستغرق
	البحوث العلمية	من أجل التوضيح والاستفسار	الامتحانات	عند الحاجة	
58	5 83 %	1 50 %	40 67 %	12 % 70 %	أقل من 1 سا
16	1 16 %	0 0 %	10 16 %	5 29 %	من 1 سا-2 سا
10	0 0 %	1 50 %	9 15 %	0 0 %	3 سا
0	0	0	0	0	أكثر من 3 سا
38	—	—	—	—	بدون إجابة*
♦84	6	2	59	17	المجموع

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن:

— فيما يتعلق بدوافع استخدام المبحوثين للمنصة: غالبيتهم وبنسبة 70,23% (59 مبحوث) يستخدمونها خلال فترة الامتحانات، بدافع تحميل المحاضرات هذا ما أظهرته المقابلات الاستطلاعية التي أجريناها. و 20,23% (17 مبحوث) يستخدمونها بدافع الحاجة، وبنسبة قليلة جدا 7,14% (6 مبحوثين) يستخدمونها من أجل البحث العلمي، وبنسبة أقل تقدر بـ 2,38% (مبحوثان) يستخدمونها من أجل الاستفسار.

— فيما يتعلق بالطلبة الذين يستخدمون المنصة خلال فترة الامتحانات غالبيتهم وبنسبة 67% يستغرقون وقت أقل على المنصة: أقل من ساعة، و 16% ما بين 1-2 سا، و 15% أكثر أو يساوي 3 ساعات.

— فيما يتعلق بالطلبة الذين يستخدمون المنصة عند الحاجة: الجانب الأكبر منهم يستخدمونها لأقل من ساعة (70%).

— فيما يتعلق بالطلبة الذين يستخدمون المنصة بدافع البحث العلمي: الجانب الأكبر منهم يستخدمونها لأقل من ساعة، ويفسر ذلك بناء على نتائج المقابلات في كونهم يستخدمونها من أجل إرسال البحوث للأساتذة، وهي

* يمثل عدد الطلبة الذين لم يجيبوا على سؤال 11.

♦ - يمثل عدد الطلبة الذين أجابوا عن سؤال 11.

الفصل الرابع :

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

النتيجة التي تدعمها كذلك بيانات الجدول رقم (إرسال الأعمال البحثية)، حيث أن 22% يستخدمون المنصة غالبا في إرسال البحوث، و14% دائما.

3.1.1. بالنسبة لتوقف الطلبة المبحوثين عن استخدام منصة مودل: أظهر البحث الميداني البيانات الموضحة في الجدول الاتي :

الجدول رقم (16): توزيع المبحوثين حسب توقفهم عن استخدام منصة مودل.

توقف الطلبة المبحوثين عن استخدام المنصة	العدد	%
نعم	101	83
لا	21	17
المجموع	122	100

من خلال الجدول يوضح أعلاه يتبين أن الجانب الأكبر من الطلبة (101 مبحوث) بنسبة بنسبة (83%)، أجابوا بنعم ما يعني أنهم توقفوا عن استخدام المنصة، ... ونسبة (17%) أقرروا بأنهم مازالوا يستخدمونها.

الجدول رقم (17): توزيع المبحوثين الذين توقفوا عن استخدام منصة مودل حسب زمنية التوقف

زمنية التوقف	العدد	%
منذ أسبوع	9	9
منذ مدة	92	91
المجموع	♦101	100

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ ان غالبية الطلبة الذين توقفوا عن استخدام المنصة (91%)، كان ذلك منذ مدة، والأقلية منهم (9%) أجابوا أنهم توقفوا عن استخدامها منذ أسبوع.

♦ يمثل العدد مجموع الطلبة الذين توقفوا عن استخدام منصة مودل.

4.1.1. بالنسبة لدوافع توقف الطلبة عن استخدام منصة مودل: أسفر العمل الميداني البيانات الموضحة.

الجدول (18): توزيع المبحوثين حسب التوقف عن استخدام منصة مودل ودوافع ذلك.

المجموع	لماذا			تفسير المبحوثين لتوقفهم لاستخدام منصة مودل
	لم أتوقف	مند أسبوع	مند مدة	
10	0	10	0	غير مفيدة
22	13	8	1	عند الحاجة إليها
3	1	18	1	التعليم الحضوري
16	0	16	0	صعوبة الاستخدام
8	0	7	1	عدم توفر الانترنت
20	1	16	3	عدم الحاجة
4	3	1	0	مفيدة
2	0	1	1	ضعف الانترنت
1	0	1	0	النشر عبر الفيسبوك
1	0	1	0	تحميل الدروس
104	18	79	7	المجموع

يظهر من الجدول رقم (18) أعلاه الآتي:

بالنسبة للطلبة الذين توقفوا عن استخدام المنصة منذ مدة: تحدد أسباب ذلك بالنسبة للجانب الأكبر منهم (نسبة 22%) في استئناف التعليم المواجهي، ونسبة 72% يستخدمون المنصة وقت الحاجة حيث ترددت على لسان المبحوثين في مقابلاتنا الاستطلاعية عبارة "لم تعد تساعدني، لا أحتاجها" و20% في صعوبة استخدام المنصة وعدم الحاجة إليها و12% أنها غير مفيدة، حيث تكررت في استجاباتهم وعلى لسانهم عبارة "لم أجد فيها فائدة" "لم أجد فيها ما يساعدني"، "غير مناسبة للدراسة".

يمثل العدد 104، عدد الطلبة الذين أجابوا على السؤال 13، حيث بلغت عدد الاستمارات بدون إجابة عن هذا السؤال 18 (ما يعني أن 18 مبحوث لم يجيبوا على السؤال 13).

الفصل الرابع :

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

بالنسبة للذين توقفوا عن استخدامها منذ أسبوع (توقف متقطع)، الجانب الأكبر منهم (42%) كان لعدم الحاجة إليها كونهم قاموا بتحميل المحاضرات.

2/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية التي مفادها:

يستخدم الطلبة أفراد العينة، منصة مودل للتعليم الإلكتروني جامعة تيارت، لإشباع الحاجات المعرفية غالباً، وللتفاعل بهدف المعرفة نادراً.

1.2/ بالنسبة لاستخدام الباحثين لمنصة مودل للتعليم الإلكتروني من أجل المشاركة في المناقشات العلمية: أسفر العمل الميداني عن البيانات الموضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (19): توزيع الباحثين حسب استخدامهم لمنصة مودل من أجل المشاركة في المناقشات العلمية

العدد	%	استخدام منصة مودل من أجل المشاركة في المناقشات العلمية
2	1	دائماً
11	9	غالباً
23	18	أحياناً
28	22	نادراً
58	47	لا
122	100	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (19)، أن غالبية الباحثين بنسبة تقارب الـ 50% (وتحديدًا 47%)، لا تستخدم منصة مودل في عملية المناقشات العلمية، 22% من العينة تستخدمها نادراً، 18% أحياناً، ونسبة قليلة بلغت 9% من إجمالي الباحثين تستخدمها غالباً، و فقط 1% من إجمالي الباحثين ما يقابل مبحوثين فقط أجابا أنهما يستخدمان المنصة دائماً.

ما يعني أن الجانب الأكبر من الباحثين لا يستخدمون منصة مودل في المناقشات العلمية في مقابل نسبة ضئيلة (ما بين 1% و 9%) يستخدمون المنصة في المناقشات العلمية.

2.2/ بالنسبة لاستخدام الباحثين لمنصة مودل من أجل الاستفسار وتوضيح محتوى المواد التعليمية: أسفر العمل الميداني عن البيانات الموضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (20) : توزيع المبحوثين حسب استخدام لمنصة مود ل من أجل الاستفسار وتوضيح محتوى المواد التعليمية

العدد	%	استخدام المبحوثين منصة مود ل من أجل الاستفسار وتوضيح محتوى المواد التعليمية
15	12	دائما
21	17	غالبا
38	31	أحيانا
17	13	نادرا
31	25	لا استخدم
122	100	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (20)، أن المبحوثين بنسبة 31% يستخدمون منصة مود ل أحيانا لأجل الاستفسار وتوضيح محتوى المواد العلمية، و 4/1 (نسبة بـ 25% من إجمالي المبحوثين) لا يستخدمون المنصة، ونسبة 17% من إجمالي المبحوثين تستخدم غالبا المنصة. ونسبة 13% يستخدمونها نادرا، ونسبة 12% من المبحوثين يستخدمونها دائما.

ما يعني أن أكثرية المبحوثين لا يستخدمونها لأجل الاستفسار وتوضيح المواد التعليمية على عكس نسبة تتراوح ما بين (12%، 17%) يستخدمونها ولكن غير منتظمين على استخدامها، ونسبة معتبرة لا تستخدمها إطلاقا بدافع الاستفسار.

3.2/ بالنسبة لاستخدام المبحوثين لمنصة مود ل من أجل الحصول على المحاضرات: أسفر العمل الميداني عن البيانات الموضحة في الجدول أدناه.

الفصل الرابع :

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم (21): توزيع المبحوثين حسب استخدامهم لمنصة مود ل من أجل الحصول على المحاضرات

العدد	%	استخدام المبحوثين منصة مود ل من أجل الحصول على المحاضرات
60	49	دائما
15	12	غالبا
21	17	أحيانا
14	11	نادرا
12	9	لا أستخدام
122	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (21)، أن غالبية المبحوثين بنسبة تقارب الـ 50% (وتحديدا 49%)، يستخدمون المنصة دائما من أجل تحميل المحاضرات، 17% من العينة يستخدمونها أحيانا ، 12% تستخدمها غالبا، 11% تستخدمها نادرا، ونسبة قليلة بلغت 9% من إجمالي العينة أقرروا أنهم لا يستخدمونها .

هذا يعني أن الجانب الأكبر من المبحوثين يستخدمون المنصة من أجل الحصول على المحاضرات، حيث هناك نسبة ضئيلة لا تستخدمها.

4.3. بالنسبة لأستخدام المبحوثين لمنصة مود ل من أجل التواصل مع الأساتذة: أسفر العمل الميداني عن

البيانات الموضحة في الجدول أدناه.

الفصل الرابع :

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم(22): توزيع المبحوثين حسب استخدامهم لمنصة مود ل من أجل التواصل مع الأساتذة

%	العدد	استخدام المبحوثين منصة مود ل من أجل التواصل مع الأساتذة
13	16	دائما
23	29	غالبا
15	19	أحيانا
12	15	نادرا
35	43	لا أستخدام
100	122	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (22)، أن الجانب الأكبر من المبحوثين بنسبة 35%، لا يستخدمون المنصة من أجل التواصل مع الأساتذة، ونسبة 23 % يستخدمونها غالبا ، 15% من العينة يستخدمونها أحيانا ، نسبة مقارنة لذلك وتحديدا 13% يستخدمونها دائما ، ونسبة مقارنة قدرت بـ 12% نادرا. مما يعني أن غالبية المبحوثين لا يستخدمون المنصة من أجل التواصل مع الأساتذة ، و يقابلها نسبة (23% و 13%) يستخدمون المنصة للتواصل مع الأساتذة.

5.2/ بالنسبة لاستخدام المبحوثين لمنصة مود ل من أجل إجراء الامتحانات : أسفر العمل الميداني عن البيانات الموضحة في الجدول أدناه.

الفصل الرابع :

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم(23): توزيع المبحوثين حسب استخدامهم لمنصة مود ل من أجل إجراء الامتحانات.

استخدام المبحوثين منصة مودل من أجل إجراء الامتحانات	العدد	%
دائما	27	22
غالبا	22	18
أحيانا	13	10
نادرا	12	9
لا أستخدام	48	39
المجموع	122	100

يتبين من خلال الجدول رقم (23)، أن 39% من المبحوثين لا يستخدمون منصة مود ل من أجل إجراء الامتحانات، ونسبة 22% يستخدمونها دائما لإجراء الامتحانات، و18% من المبحوثين يستخدمونها غالبا، أما نسبة 10% أحيانا و9% نادرا.

مما يعني هذا أن (48 مبحوث ما يقارب النصف) لا يستخدمون منصة مود ل من أجل إجراء الامتحانات و49 مبحوث يستخدمونها بانتظام.

6.2/ بالنسبة لاستخدام المبحوثين لمنصة مود ل من أجل التواصل مع الأقران باستخدام: أسفر العمل الميداني عن البيانات الموضحة في الجدول أدناه.

الفصل الرابع :

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم (24): توزيع المبحوثين حسب استخدامهم لمنصة مود ل من أجل التواصل مع الأقران باستخدام المنتديات.

العدد	%	استخدام المبحوثين منصة مود ل من أجل التواصل مع الأقران باستخدام المنتديات.
2	1 %	دائما
6	4 %	غالبا
13	10 %	أحيانا
31	25 %	نادرا
70	57 %	لا أستخدام
122	100 %	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (24)، أن أكثرية المبحوثين بنسبة تقارب الـ 60% (وتحديدًا 57%) لا تستخدم منصة مود ل من أجل التواصل مع الأقران، 25% من العينة تستخدمها نادرا، 13% أحيانا، ونسبة قليلة بلغت 4% من إجمالي المبحوثين تستخدمها غالبا، ونسبة 1% من إجمالي المبحوثين ما يقابل مبحوثان أجابا أنهما استخدمتا المنصة دائما. ما يعني ذلك أن الغالبية منهم لا يستخدمون منصة مود ل من أجل التواصل مع الأقران.

7.2/ بالنسبة لأستخدام المبحوثين لمنصة مود ل من أجل إرسال الأعمال البحثية إلى الأساتذة: أسفر العمل الميداني عن البيانات الموضحة في الجدول أدناه.

الفصل الرابع :

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم (25): توزيع المبحوثين استخدامهم لمنصة مود ل من أجل إرسال الاعمال البحثية إلى الأساتذة

العدد	%	أستخدم منصة مود ل من أجل إرسال الاعمال البحثية إلى الأساتذة
18	14	دائما
27	22	غالبا
23	18	أحيانا
9	7	نادرا
45	36	لا
122	100	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (25)، أن 36 % من العينة لا يستخدمون منصة مود ل من أجل إرسال الأعمال البحثية إلى الأساتذة، 22% من المبحوثين يستخدمون منصة مود ل لإرسال أعمالهم البحثية غالبا، 18% أحيانا و14% من مجموع العينة يستخدمونها دائما. ، و نسبة ضئيلة بلغت 7% يستخدمونها نادرا. وأخذا بالأرقام نجد أن 45 مبحوث لا يستخدمونها، و45 مبحوث (18 مع 27) ينتظمون على استخدامها في بحوثهم.

8.2/ بالنسبة لأستخدم المبحوثين لمنصة مود ل من أجل مشاركة المواد التعليمية: أسفر العمل الميداني عن

البيانات الموضحة في الجدول أدناه.

الفصل الرابع :

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم (26): توزيع المبحوثين حسب استخدامهم لمنصة مود ل من أجل مشاركة المواد التعليمية

أستخدم منصة مود ل من أجل مشاركة المواد التعليمية	العدد	%
دائما	9	7 %
غالبا	12	9 %
أحيانا	39	31 %
نادرا	19	15 %
لا أستخدم	43	35 %
المجموع	122	100 %

يتضح من خلال الجدول رقم (26)، أن نسبة 35% من المبحوثين لا يستخدمون المنصة لأجل المشاركة المواد التعليمية، ونسبة 31% من المبحوثين الذين يستخدمونها أحيانا، 15% نادرا، ونسبة ضئيلة بلغت 9% تستخدمها غالبا من إجمالي المبحوثين، ونسبة 7% مبحوثين أجابوا أنهم يستخدمون المنصة لأجل المشاركة في المواد العلمية دائما.

هذا يدل أن أغلب أفراد العينة لا يستخدمون المنصة للمشاركة في المواد التعليمية.

3/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة التي مفادها للطلبة توقعات سلبية من التعليم الالكتروني عبر منصة مود

ل:

1.3/ بالنسبة لتوقع المبحوثين عن مدى تسهيل المنصة لعملية التعليم: أسفرت نتائج البحث الميداني البيانات الموضحة في الجدول أدناه.

الفصل الرابع :

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم (27): توزيع المبحوثين حسب توقعهم عن مدى تسهيل المنصة لعملية التعليم

العدد	%	مدى تسهيل المنصة من عملية التعليم بالنسبة للمبحوثين
80	66	نعم
33	33	لا
122	100	المجموع

من خلال بيانات الجدول رقم (27) أن يتضح أن غالبية المبحوثين بنسبة تقارب الـ 70% وتحديداً (66%)

أقروا بنعم تسهيل المنصة من عملية التعليم، على عكس 33% أقرت بلا.

2.3/ بالنسبة لتوقع المبحوثين عن هل تزيد المنصة من دافعية الطالب نحو التعليم أم لا: أسفرت نتائج البحث

الميداني البيانات الموضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (28): توزيع المبحوثين حسب توقعهم عن هل تزيد المنصة من دافعية الطالب نحو التعليم

العدد	%	هل تزيد المنصة من دافعية الطالب نحو التعليم
50	40%	نعم
72	58%	لا
122	100%	المجموع

من خلال الجدول رقم (28) يتضح أن غالبية المبحوثين بنسبة تفوق 50% وتحديداً (58%) يرون بأن المنصة

لا تزيد من دافعية الطالب نحو التعليم، و40% من إجمالي المبحوثين نعم.

الفصل الرابع :

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

3.3/ بالنسبة لتوقع المبحوثين عن مدى اسهام المنصة في نجاح عملية التعليم مستقبلا: أسفرت نتائج البحث

الميداني، البيانات الموضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (29): توزيع المبحوثين حسب توقعهم عن مدى إسهم المنصة في نجاح عملية التعليم مستقبلا

العدد	%	مدى إسهم المنصة في نجاح عملية التعليم مستقبلا
72	58	نعم
50	40	لا
122	100	المجموع

من خلال بيانات الجدول رقم (29) يتبين أن غالبية المبحوثين (58%) اجأابوا بنعم تساهم المنصة في نجاح

عملية التعليم مستقبلا، ونسبة 40% أجابوا بلا.

4.3/ بالنسبة لتوقع المبحوثين عن مدى تقديم منصة مود ل الدعم للطالب الجامعي: أسفرت نتائج البحث

الميداني البيانات الموضحة في الجدول أدناه.

الفصل الرابع :

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم (30): توزيع المبحوثين حسب توقعهم عن هل تقدم المنصة دعم للطلاب الجامعي .

العدد	%	مدى تقدم المنصة الدعم للطلاب الجامعي (عبارة لا تقدم منصة مود ل أي دعم للطلاب)
45	36	نعم
76	62	لا
122	100	المجموع

من خلال بيانات الجدول رقم (30) يظهر أن الجانب الأكبر من المبحوثين، ما يفوق 60% وتحديدا (62%)

من إجمالي المبحوثين يتوقعون بأن تقدم المنصة دعم للطلاب الجامعي، في حين أجاب نحو 36% بنعم.

5.3/ بالنسبة لتوقع المبحوثين لاستمرارية التعليم الالكتروني لمرحلة ما بعد الكورونا : أسفرت نتائج البحث

الميداني البيانات الموضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (31): توزيع المبحوثين حسب عن تأييدهم لاستمرارية التعليم الالكتروني لمرحلة ما بعد الكورونا

العدد	%	تأييد الطلبة لاستمرارية التعليم الالكتروني لمرحلة ما بعد الكورونا
58	47	نعم
63	51	لا
122	100	المجموع

الفصل الرابع :

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

يتبين من خلال بيانات الجدول رقم (31) أن الجانب الأكبر من المبحوثين بنسبة 51% لا يؤيدون استمرارية

التعليم الالكتروني لمرحلة ما بعد الكورس نا، ونسبة 47% يؤيدون استمرارية التعليم الالكتروني ما بعد الجائحة.

6.3/ بالنسبة لتوقع المبحوثين عن مدى تقديم التعليم الالكتروني لنتائج أفضل من التعليم الحضوري: أسفرت نتائج

البحث الميداني البيانات الموضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (32): توزيع المبحوثين حسب توقعهم عن مدى تقديم التعليم الالكتروني لنتائج أفضل من التعليم

الحضوري.

العدد	%	مدى تقديم التعليم الالكتروني لنتائج أفضل من التعليم الحضوري.
19	15	نعم
102	83	لا
122	100	المجموع

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (32) أن الغالبية الساحقة بنسبة 83% لا يتوقعون أن يقدم التعليم الالكتروني

نتائج أفضل من التعليم الحضوري، على عكس 15% من المبحوثين أجابوا بنعم.

7.3/ بالنسبة لتوقع المبحوثين عن مدى اسهام منصة مودل في تطوير طرائق عملية التدريس في المستقبل: أسفرت

نتائج البحث الميداني البيانات الموضحة في الجدول أدناه.

الفصل الرابع :

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم (33): توزيع المبحوثين حسب توقعهم عن مدى إسهام منصة مودل في تطوير طرائق عملية التدريس

في المستقبل.

%	العدد	اسهام منصة مودل في تطوير طرائق عملية التدريس في المستقبل.
63	78	نعم
35	43	لا
100	122	المجموع

يتبين من خلال بيانات الجدول رقم (33) أعلاه أن غالبية المبحوثين بنسبة 63% يعتبرون أن التعليم عبر المنصة

يساهم في تطوير التدريس مستقبلاً، و35% اجابوا عكس ذلك.

8.3/ بالنسبة لرأي المبحوثين نحو منصة مودل: هل هي مفيدة أم لا: أسفرت نتائج البحث الميداني البيانات

الموضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (34): توزيع المبحوثين حسب رأيهم في منصة مودل هل هي مفيدة.

يتضح من خلال بيانات التي في الجدول رقم (34) أن غالبية المبحوثين بنسبة 60,6% يرون أن المنصة مفيدة

%	العدد	رأيهم في منصة مودل هل هي مفيدة (عبارة منصة مودل غير مفيدة)
38,5	47	نعم
60,6	74	لا
100	122	المجموع

في حين أن نسبة 38,5% من إجمالي المبحوثين يرونها غير مفيدة، أنها معقدة وتطرح اشكال في حماية

الاستخدام.

الفصل الرابع :

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

9.3/ بالنسبة لتوقع المبحوثين عن مدى مساهمة التعليم الالكتروني عبر المنصة في مساعدة الطالب في عملية

التعلم دون الحاجة للحضور إلى الجامعة: أسفرت نتائج البحث الميداني البيانات الموضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (35): توزيع المبحوثين حسب توقعهم اعتمدى مساهمة التعليم الالكتروني عبر المنصة في مساعدة

الطالب على عملية التعلم دون الحاجة للحضور إلى الجامعة.

%	العدد	مدى مساهمة التعليم الالكتروني عبر المنصة في مساعدة الطالب على عملية التعلم دون الحاجة للحضور إلى الجامعة.
40	50	نعم
56	69	لا
100	122	المجموع

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (35) أن الجانب الأكبر من المبحوثين، ما يفوق الـ 50% (نسبة 56%)

أقرت أن التعليم الالكتروني بالنسبة لها لا يساعد على التعلم بمنأى عن الحضور، ونسبة معتبرة بلغت الـ 40%

أقرت العكس.

2. مناقشة نتائج الدراسة:

1.2. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

أثبتت الدراسة الميدانية وتحليل النتائج الجزئية إلى أن التعليم عبر منصة مود ل الالكترونية غير فاعل، ويتجلى ذلك في عدم صحة الفرضيتين الأولى والثانية، كما توضحه النتائج الآتية:

بالنسبة للفرضية الأولى: والتي مفادها لا تعتبر منصة مود ل مصدر اتصالي أساسي لدى الطلبة، تحققت صحتها، وهذا بناء على النتائج الآتية:

ـ الجدول رقم (12)، حيث تبين نتائجه أن غالبية المبحوثين بنسبة (74%) يستخدمون المنصة أحيانا.

ـ الجدول رقم (13)، يتضح من خلاله أن الجانب الأكبر من المبحوثين بنسبة 68% يستخدمون المنصة أقل من ساعة واحدة.

ـ الجدول رقم (16)، توضح بياناته أن 83% من إجمالي العينة توقفوا عن استخدام المنصة.

ـ الجدول رقم (17)، يتبين من خلاله أن 91% توقفوا عن استخدام المنصة منذ مدة طويلة.

ـ الجدول رقم (18)، بينت نتائجه أن الجانب الأكبر منهم بنسبة 72% كان سبب ذلك هو التعليم الحضوري واعتمادهم على معلومات الأساتذة.

ـ بالنسبة للفرضية الثانية: والتي مفادها يستخدم الطلبة منصة مود ل لاشباع حاجات المعرفة غالبا، وللتفاعل بدافع المعرفة نادرا، أثبت العمل الميداني عدم صحتها، حيث تبين من خلال النتائج أن غالبية المبحوثين لا يستخدمون المنصة للحاجات المعرفية غالبا، ولا يستخدمونها للتفاعل، وهو ما يمكن إبرازه من خلال بيانات الجداول الآتية:

← بالنسبة لإشباع الحاجات المعرفية: توضح الآتي:

ـ الجدول رقم (19)، حيث يتضح من خلال بياناته أن ما يقارب نصف العينة (48%) لا يستخدمون المنصة من أجل المشاركة في المناقشات العلمية.

ـ الجدول رقم (20)، اتضح أن نسبة 25% من إجمالي المبحوثين لا يستخدمون المنصة إطلاقا من أجل توضيح المحتويات العلمية، و 31% يستخدمونها أحيانا.

ـ الجدول رقم (21) تبين أن خلاله أن الجانب الأكبر من المبحوثين (نسبة 39%) لا يستخدمونها لإجراء الامتحانات.

ـ الجدول رقم (24)، أظهرت بياناته أن 36% لا يستخدمون المنصة من أجل البحث العلمي.

الفصل الرابع :

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

بالنسبة لإشباع الحاجة التفاعل بغرض المعرفة: توضح الآتي:

الجدول رقم (22)، تبين من خلاله أن 35% من إجمالي العينة لا يستخدمون المنصة من أجل التواصل مع الأساتذة بغرض الاستفسار.

الجدول رقم (24)، بينت نتائجه أن أكثر من نصف العينة (57%) لا يستخدمون المنصة من التواصل مع الأقران.

الجدول رقم (26)، بينت نتائجه أن 35% من إجمالي المبحوثين لا يستخدمونها من أجل مشاركة المواد العلمية مع الآخر، ونسبة قليلة قدرت بـ 7% يستخدمونها دائما، و 9% يستخدمونها بدافع ذلك غالبا.

بالنسبة للفرضية الثالثة والتي مفادها: للطلبة توقعات سلبية نحو التعليم الإلكتروني عبر المنصة، أثبت العمل الميداني عدم صحتها، وهذا من خلال:

الجدول رقم (27) الذي أوضح أن نسبة 66% من إجمالي المبحوثين يعتبرون أن المنصة تسهل من عملية التعليم مستقبلا.

الجدول رقم (29)، والذي أوضح أن نسبة 58% يرون أن المنصة تساهم في نجاح عملية التعليم مستقبلا.

الجدول رقم (30)، تبين من خلاله أن نسبة 62% يعتبرون أن المنصة تقدم الدعم للطلاب الجامعي.

الجدول رقم (33)، توضح نتائجه أن 63% يرون أن المنصة تساهم في تطوير طرائق عملية التدريس في المستقبل.

الجدول رقم (34)، أظهرت بياناته أن 60% من إجمالي المبحوثين يعتبرون المنصة مفيدة.

2.2. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة: أثبتت نتائج دراستنا الآتي:

← لا تعتبر منصة مودل الإلكترونية مصدرا اتصاليا أساسيا لدى غالبية الطلبة المبحوثين.

← عدم انتظام غالبية الطلبة على استخدام المنصة لتلبية حاجاتهم المعرفية وعدم تفاعل غالبية الطلبة عبر المنصة، وهو ما:

- يتوافق مع دراسة ودراسة معزوز هشام عن "واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية)" : التي أظهرت تراخي المبحوثين للولوج والتفاعل عبر المنصة لتلقي الدروس.

● دراسة سحر سالم، بعنوان "فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين: التي بينت نتائجها أن تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني هو متوسط.

● ولا يتوافق مع دراسة كل من:

— دراسة هشام عبد الوافي بعنوان " تجربة التعليم عن بعد بالجامعات الجزائرية في ظل انتشار كوفيد_19: جامعة العقيد أحمد دراية، أدرار نموذجاً" التحليلية التي أثبتت نتائجها تفاعل الطلبة.

— دراسة حيدر حسن محمد بعنوان: " قياس التعليم الإلكتروني باستخدام المواد العلمية الأكاديمية المتاحة على الانترنت، دراسة وصفية تحليلية في الجامعة المستنصرية وفق نظام (NOURI.NET)، التي أثبتت نتائجها أن هناك تقبلاً مرتفعاً من الطلبة لاستخدام المواد التعليمية الإلكترونية.

← التوقعات الإيجابية لغالبية الطلبة المبحوثين وهو:

● ما يتوافق مع دراسة كل من:

— خديجة خير الله عبد الرحمن العظامات بعنوان: " واقع تجربة جامعات المملكة السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: التي أثبتت من خلال نتائجها رضا الطلبة عن التعليم الإلكتروني.

— بلال جعفري بعنوان: " واقع التعليم عن بعد بجامعة قسنطينة 2: اللغة الفرنسية نموذجاً: التي أثبتت أن استعداد الطلبة عينة البحث للدراسة عن طريق التعليم الإلكتروني، اعتبارهم تجربة هذا النوع من التعليم واعدة ونتائجها مقنعة.

— دراسة أبو عبيدة محمد حمودة بعنوان "أثر استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات"، التي أثبتت أن الطلبة في الغالب يؤيدون استخدام منصة مودل كأداة فاعلة من أدوات التعليم الإلكتروني.

— دراسة يوسف عثمان يوسف بعنوان "اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا": التي بينت نتائجها وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الإلكتروني

— بن عيشي عمار وآخرون (2021) بعنوان " واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني المودل في ظل جائحة وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة": التي أثبتت نتائجها اتجاهات إيجابية لدى الطلبة في أن المنصة تقدم نتائج أفضل من التعليم الاعتيادي، وأن تكلفة التعليم بواسطة منصة مودل أقل مقارنة بتكلفة التعليم الاعتيادي

● ولا يتوافق مع نتائج دراسة كل من:

—دراسة يفز جرانجون Yves Granjon بعنوان "تصور الطلبة عينة البحث للتعليم عن بعد في

حالة الحجر: التي أثبتت أن للطلبة تصورات سلبية نحو التعليم الإلكتروني.

—دراسة مها السيد حرحش، ماجدة محمود يوسف بعنوان " اتجاهات طلاب الزراعة نحو التعليم

الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا: دراسة ميدانية بجامعة دمنهور: التي أثبتت كذلك أن

للطلبة اتجاهات سلبية نحو التعليم الإلكتروني.

—دراسة سحر سالم التي أظهرت أن تقييم الطلبة لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني جاء متوسطا.

—دراسة يوسف حمداني)، بعنوان: "تقييم التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة في الجامعات المغربية

في زمن الكوفيد 19: التي أثبتت عدم رضا الطلبة عينة البحث عن التعليم الإلكتروني.

—دراسة سمير مهدي كاظم. بعنوان " واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا

من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس: التي بينت أن درجة تقدير الطلبة لواقع التعليم الإلكتروني

في ظل الجائحة كان متوسطا.

3.2. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء مقولات المقاربة النظرية:

استنادا إلى النتائج التي وفرها لنا العمل الميداني وفي ضوء نموذج الاستخدامات والاشباعات لكاتز

وبلومر، يتوضح الآتي:

__ ما يتعلق بالانشغال: عدم تفاعل الطلبة عموما مع هذا النوع من التعليم هذا ما أثبتته البحث الميداني في

جانب مستوى استخدام الطلبة للمنصة.

__ ما يتعلق بالمنفعة: أثبتت الدراسة في هذا الجانب أن استخدام الطلبة للتعليم الإلكتروني يقتصر على اشباع

الحاجات المعرفية الآتية: في الحصول على الدروس، إجراء الامتحانات وإرسال الأعمال البحثية.

__ ما يتعلق بالتوقع: كانت توقعات الطلبة من التعليم الإلكتروني عبر المنصة في العموم إيجابية، حيث توقعوا أن

التعليم الإلكتروني: __ مفيد.

__ يسهل من عملية التعليم مستقبلا.

__ يساهم في نجاح عملية التعليم مستقبلا

__ يقدم الدعم للطلاب الجامعي.

__ يساهم في تطوير طرق عملية التدريس في المستقبل.

ومنه نخلص إلى تأكيد عدد من الحقائق هي:

— عدم انشغال الطلبة عينة البحث بالتعليم عبر المنصة: حيث أن احتياجات التعرض لدى جمهور طلبة جامعة تيارت عينة البحث لمحتويات منصة مود ل تقتصر على التعليم عن بعد حيث ترددت في استجاباتهم " عند الدراسة حضوريا لا أستعملها".

— استخدام الطلبة عينة البحث للمنصة الالكترونية التعليمية يحقق لهم إشباع حاجات محددة.

— الاشباع التي يمكن أن يحصل عليها الطلبة عينة البحث من وراء تعرضهم للمنصة التعليمية، ويمكن تصنيفها في الآتي:

← الاشباع المحققة وهي: تحميل المحاضرات، إرسال البحوث، إجراء الامتحانات.

← الاشباع المطلوبة التي يسعى الحصول عليها من التعرض وهي: دعم الطالب الجامعي، تطوير طرق التدريس وتسهيل عملية التعليم.

3. الاستنتاج العام للدراسة:

انطلقنا في دراستنا الموسومة " فاعلية التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة جامعة تيارت"، من تساؤل رئيسي

مفاده ما مدى فاعلية التعليم الإلكتروني عبر منصة مود ل - بالنسبة لطلبة جامعة تيارت؟

والذي تفرع عنه التساؤلات الفرعية الآتية:

— هل تعتبر منصة مود ل أكثر المصادر الاتصالية، أهمية لإشباع الحاجات المعرفية لطلبة جامعة تيارت؟

— ما مدى حاجة طالب جامعة تيارت لاستخدام منصة مود ل؟

— ما هو الجزء الذي يتوقعه طلبة جامعة تيارت من استخدام هذه الوسيلة منصة مود ل؟

وافترضنا بناء على مقولات نموذج الاشباع والاستخدامات لكاتز وبلومير الذي اعتمدنا عليه كمقاربة نظرية، والبيانات التي وفرناها من خلال بحثنا الاستطلاعي الذي استخدمنا فيه الملاحظة بالمشاركة والمقابلة، إضافة إلى نتائج الدراسات السابقة.

— لا تعتبر منصة مود ل مصدر اتصالي أساسي لدى جامعة تيارت.

— يستخدم الطلبة منصة مود ل لاشباع حاجات المعرفة غالبا، وللتفاعل بدافع المعرفة نادرا.

— للطلبة توقعات سلبية نحو التعليم الإلكتروني عبر المنصة.

وللتأكد من صحة أو عدم صحة فروضنا، قمنا بعمل ميداني في كلية العلوم الطبيعية والحياة، قسم علوم الطبيعة والحياة، والذي استغرق الفترة الممتدة من 15 فيفري إلى غاية 8 جوان 2022، قمنا باستخدام الاستمارة كإجراء بحثي أساسي على عينة عرضية مكونة من 122 طالب سنة أولى ماستر، واستطعنا بذلك أن نوفر النتائج الآتية:

—غالبية العظمى من المبحوثين بنسبة 74% يستخدمون منصة مود ل للتعليم الالكتروني أحيانا.

—الغالبية العظمى من المبحوثين بنسبة 68% من المبحوثين ستخدمون منصة في أقل من ساعة.

—غالبية المبحوثين يتحكمون في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال (101مبحوث)

—غالبية المبحوثين الذين يتحكمون في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال بنسبة 72 % يستخدمون المنصة أحيانا.

—تحدد دوافع استخدام الجانب الأكبر من المبحوثين (76,23%) في تحميل المحاضرات.

—الجانب الأكبر من المبحوثين الذين يستخدمون منصة خلال فترة الامتحانات (67%) يستغرقون وقت أقل على المنصة (أقل من ساعة).

—غالبية المبحوثين بنسبة (83%) توقفوا عن استخدام منصة مود ل.

—91% من إجمالي المبحوثين الذين توقفوا عن استخدام منصة مود ل كان ذلك منذ مدة طويلة.

—تحدد العوامل المؤدية للتوقف عن استخدام مود ل.

—غالبية المبحوثين بنسبة 47% لا يستخدمون المنصة من أجل المشاركة في المناقشة ومقابل نسبة

1% يستخدمونها دائما.

—31% من إجمالي المبحوثين يستخدمون منصة مود ل من اجل توضيح محتوى المواد التعليمية و25% لا يستخدمونها على الاطلاق.

— غالبية المبحوثين بنسبة تقارب الـ 50% (وتحديدا 49%)، يستخدمون المنصة دائما من أجل تحميل المحاضرات

— الجانب الأكبر من المبحوثين بنسبة 35%، لا يستخدمون المنصة من أجل التواصل مع الأساتذة.

- 39% من المبحوثين لا يستخدمون منصة مود ل من أجل إجراء الامتحانات، ونسبة 22% يستخدمونها دائما لإجراء الامتحانات.
- أكثرية المبحوثين بنسبة تقارب الـ 60% (وتحديدا 57%) لا تستخدم منصة مود ل من أجل التواصل مع الأقران، ونسبة 1% من إجمالي المبحوثين يستخدمون المنصة دائما.
- 36% من العينة لا يستخدمون منصة مود ل من أجل إرسال الأعمال البحثية إلى الأساتذة، ونسبة 14% من مجموع العينة يستخدمونها دائما، و18% أحيانا.
- 35% من إجمالي المبحوثين لا يستخدمون المنصة للمشاركة في المواد التعليمية.
- غالبية المبحوثين بنسبة 66% أقرروا بنعم تسهل المنصة من عملية التعليم.
- غالبية المبحوثين بنسبة 58% يرون بأن المنصة لا تزيد من دافعية الطالب نحو التعليم.
- غالبية المبحوثين 58% أجابوا بنعم تساهم المنصة في نجاح عملية التعليم مستقبلا.
- الجانب الأكبر من المبحوثين 62% من إجمالي المبحوثين يتوقعون بأن تقدم المنصة دعم للطالب الجامعي.
- الجانب الأكبر من المبحوثين بنسبة 51% لا يؤيدون استمرارية التعليم الالكتروني لمرحلة ما بعد الكوروننا.
- الغالبية الساحقة بنسبة 83% لا يتوقعون أن يقدم التعليم الالكتروني نتائج أفضل من التعليم الحضوري.
- غالبية المبحوثين بنسبة 63% يعتبرون أن التعليم عبر المنصة يساهم في تطوير التدريس مستقبلا.
- غالبية المبحوثين بنسبة 60,6% يرون أن المنصة مفيدة في حين أن نسبة 38,5% من إجمالي المبحوثين يرونها غير مفيدة.
- 56% من إجمالي المبحوثين يرون أن التعليم الالكتروني بالنسبة لهم لا يساعد على التعلم بدون وجود التعليم الحضوري.

خاتمة

اتجهنا في دراستنا الحالية إلى بحث فاعلية التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة جامعة تيارت، حيث تحدد مفهوم الفاعلية ضمنه في قدرة هذا النوع من التعليم على تحفيز الطلبة على التفاعل معه، ونشير في هذا السياق أننا حددنا التعليم الإلكتروني في أحد أنظمتيه وأدواته، حيث تمثل في منصة مودل الإلكترونية، فجاء تساؤلنا الرئيسي المفتوح كالآتي: ما مدى فاعلية التعليم الإلكتروني عبر منصة مودل بالنسبة لطلبة جامعة تيارت، وكانت كلية العلوم الطبيعية والحياة المجال الجغرافي لإجراء بحثنا الميداني بتعييننا لطلبة ماستر 1 كمجتمع دراسة لضرورة فرضها نظام التفويج الذي أقرته الوزارة لأسباب صحية وقائية.

وارتكازا على المنطلقات الفكرية لنظرية الاستخدامات والاشباع التي استندنا إليها كمرجعية نظرية في سيرورة بحثنا، حددنا الفاعلية في 3 مؤشرات وهي: الانشغال، المنفعة والتوقع وتوصلنا إلى أهم النتائج الآتية:

__ تتصف المنصة بتدني كثافة التعرض، ومستوى منخفض من الاستخدام.

__ اختيار التعليم بالأسلوب التقليدي حيث ترددت في استجابات الباحثين لأسئلة الاستمارة المفتوحة في "لم أعد احتاجها بسبب انتهاء الجائحة"، "احصل على المعلومات من الأساتذة"، "عودة الدراسة" وغيرها .

__ يستخدم الطلبة الباحثين منصة مودل لاشباع حاجات معينة وهي: تحميل المحاضرات، إجراء الامتحانات، وإرسال البحوث للأساتذة.

__ للطلبة عموما توقعات إيجابية من التعليم عبر المنصة، حيث يرونه في المستقبل وسيلة ل:

ومنه توصلنا إرتكازا على نتائج البحث وفي سياق نظرية كاتز وبلومر عن الاستخدامات والاشباع إلى أن التعليم الإلكتروني عبر منصة مودل لا يحظى باهتمام كبير من طرف غالبية الطلبة عينة البحث، ما يشير إلى عدم فاعليته بالنسبة للطلبة عينة البحث.

وتبقى هذه النتائج خاصة بعينة البحث غير قابلة للتعميم حتى على مجتمع البحث باعتبار ان عينة دراستنا عينة عرضية وهي غير ممثلة.

واستنادا إلى نتائج بحثنا ندرج التوصيات الآتية:

_التوعية بأهمية التعليم الإلكتروني في ظل تصور الطلبة الذي يربطه بكورونا وبتعويض التعليم الحضوري.

_عقد دورات تدريبية على كيفية استخدام منصات التعليم الإلكتروني خاصة وان جانب كبير من المبحوثين أقروا

بـ "منصة مود ل صعبة ومعقدة".

_تشجيع الطلبة على الاتصال من خلال الايميل كخطوة أولى لزرعة ثقافة التعليم الإلكتروني.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم:

- (1) أحمد دياب. معجم مصطلحات إدارة المعلومات وإدارة المعرفة. ط1 (طرابلس: دار المنهجية للنشر والتوزيع، 2016).

الكتب:

- (2) أحمد المهدي عبد الحليم وآخرون، المنهج المدرسي المعاصر، (الأردن: 2008، 2012).
- (3) حسين سالم مرجينا، دليل الإرشادي لبناء وتفعيل التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العلمي (دار الكتاب الوطنية: ليبيا، 2020).
- (4) طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ط1، (المجموعة العربية للتدريب والنشر: القاهرة، 2014).
- (5) -رضا محمد عطية وآخرون، التعليم الإلكتروني، (كلية التربية النوعية: جامعة بشار، دون سنة).
- (6) رضا عكاشة، تأثيرات وسائل الإعلام من الاتصال إلى الوسائط الرقمية المتعددة، ط1، (القاهرة: المكتبة العالمية للنشر والتوزيع، مدينة أكتوبر 2006).
- (7) -مجدي يونس هاشم، التعليم الإلكتروني، ط1 (مصر: دار الزهور والبركة 2007).
- (8) مظفر أحمد موصللي، الكورونا الوقاية والعلاج بالنباتات الطبية، ط1 (العراق: دار المعترف للنشر والتوزيع 2020).

المجلات:

- (10) اسعداني وآخرون، (التجربة الجزائرية في مجال التعليم الإلكتروني في الجامعات الافتراضية دراسة نقدية)، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، مج 4، (يناير، مايو 2007).
- (11) انتصار جاسم جبديوم وشذى عبد الله رشيد، (أهمية التعليم الإلكتروني في دعم المجتمع)، مجلة كلية الأدب، بدون سنة.

قائمة المصادر والمراجع

- (12) إناس عبد الرحمان، تاريخ الأوبئة في العالم، صحيفة الحدث، بدون عدد، (6 أبريل 2020).
- (13) محمد لعاقل، (واقع التعليم الإلكتروني في ظل الإصلاحات الجديدة بالجامعة الجزائرية)، العدد 1، (2021). (14) عبد القادر عباسي مصطفى، كمال فوزي، (مقومات التعليم الإلكتروني بالجزائر، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح)، جامعة بن سويف، اتحاد الجامعات العربية، مج 8. عدد 14، (مايو 2020).
- (15) سعد حمد علي، (تاريخ التعليم الإلكتروني). ملحق مجلة الجامعة العراقية، العدد 1/15، (بدون سنة).
- (16) فوزية بوشي، قويدر سيكوك، (موجهات اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي في تيارت)، مجلة الحوار الثقافي 4، 1 (2015).
- (17) يوسف حوشين (2020)، "التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد"، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، search.shamaa.org، . في 2022/06/03 على 12 سا و 20 د.

مواقع الانترنت:

- (18) فيروس كورونا المستجد كوفيد_19. دليل توعوي صحي شامل، ط 1. 2020، الاونروا منظمة الصحة العالمية.

[HTTPS:WWW.UNRWA.ORG](https://www.unrwa.org)

- (19).الدليل الإرشادي للوقاية من فيروس كورونا (كوفيد_19) منظمة الصحة العالمية يونيسيف.

[HTTPS://WWW.ALJAZIRA.NET/NEW/HEALTHMEDICINE.PDF](https://www.aljazeera.net/new/healthmedicine.pdf)

2022/1/31

- (20) في <https://ar.m.wikipedia.org> ويكيبيديا، "التاريخ الاجتماعي للفيروسات"،

2022/06/04 على 19 سا.

- (21) -البي بي سي نيوز (2022)، "جدري القروود: هل نحن أمام وباء جديد"، <https://www.bbc.com>،

في 2022/06/04 على 19 سا 20 د.

- (22) دافيد موري، "ماهو فيروس كورونا"، <https://ecpc.org/covid-19-information/> (13

19 سا 45 د.

(23) لماذا أطلق على الفيروس كورونا هذا الإسم " الجزيرة (2020)، 2022/04/2 De aljazeera.net،

على 14 سا.

(24) أسامة أبو الرب (2021)، "سلالات كورونا في جدول واحد"، <https://www.aljazeera.net>، في 2022/02/22 على 10 سا.

(25) ينظر، أسامة أبو الرب (2022)، ظهور سلالات جديدة من أو ميكرون... تعرف عليها

<https://www.aljazeera.net>، في 2022/02/22 على 10 سا.

(26) - منظمة الصحة العالمية- تم استرجاع المحتوى في 1 مارس 2020
<HTTPS://WWW.WHO,INTO/EMERGEN,CIES/DISEASES/MORALECORONA VIRUSE,2019 23:10PM>

(27) الأمم المتحدة، "الرعاية المنزلية والعزلة"، <https://www.un.org> في 2022/05/24 على

22 سا 10 د.

(28) كوفيد-19: تعليمات العزل لمصابي كوفيد-19، <https://publichealth.lacounty.gov> في

2022/05/24 على 22 سا.

(29) للأمم المتحدة، "اكتشاف آثار جائحة كورونا COVID-1"، الصحة العقلية وظروف العمل والعادات

المعيشية في 2022/06/02 على 10 سا 37 www.un.org.

(30) -ندى سليم (2021)، "الوحدة وجائحة كورونا" <http://m-youm7.com>، في 2022/06/01

على 22 س.

(31) وكالة الأناضول، "في ظل كورونا... العمل عن بعد يفرض نفسه بديلا (تقرير)"، www.aa.com.tr

<https://> في 2022/06/03 على 12 سا.

قائمة المصادر والمراجع

- (32) - "كيف أثر التعليم عن بعد على الأطفال في زمن كورونا"، <https://www.dw.com>, في 2022/05/25 على 11س.
- (33) البي بي سي (2020)، "التعلم عن بعد في زمن جائحة كورونا"، <https://www.bbc.com>، في 2022/06/03 على 15 سا05د.
- (34) واقع التعليم العالي في ظل جائحة كورونا ورهانات المستقبلية"، (2022)، <https://www.ummtto.dz>، في 2022/06/08 على 12 سا40د.
- (35) عهد صائغ، "نظام التعليم الإلكتروني (المودل MOODLE)"، <https://site.google.com>، في 2022/06/07 على 22 سا.
- (36) ديفيد ما لباس (2021)، "أزمة فيروس كورونا توجب ارتفاع أسعار الغذاء لأشد سكان العالم فقرا"، مدونات البنك الدولي، <https://blogs.worldbank.org/>، في 2022/06/02 على 14 سا30.
- (37) ينظر سعيداني سلامي وآخرون، التجربة الجزائرية في مجال التعليم الإلكتروني والجامعات الافتراضية: دراسة نقدية، ينظر <https://jdoi.journals.ekb.eg> في 2022/06/01 على 14 سا.
- (38) ينظر، نصر الدين غراف (2011)، "التعليم الإلكتروني ومستقبل الاصلاحات بالجامعة الجزائرية" مجلة www.asjp.cerist.dz، في 2022/06/02 على 14 سا.
- (39) تخصصات جامعة ابن خلدون تيارت في الجزائر [HTTPS://TAKHASOSAT.COM](https://TAKHASOSAT.COM)
- 2022/5/20 17:33

الملاحق

الملحق رقم (01): الصيغة الأولى للاستمارة الموجهة للتحكيم.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت
كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

التخصص: علم اجتماع الاتصال

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال
الموسومة:

فاعلية التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة
جامعة تيارت: طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا نموذجاً.

تحكيم استمارة

إشراف: أ. فوزية بوشي

إعداد:

ط. عيشوش بن براهيم

ط. أمال ستي

الموسم الجامعي: 2021/2022

- عنوان المذكرة: فاعلية التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة جامعة تيارت
- هدف الدراسة: التعرف على مدى فاعلية التعليم الإلكتروني عبر منصة مودل بالنسبة لطلبة جامعة تيارت.

■ تساؤلاتها:

التساؤل الرئيسي:

ما مدى فاعلية التعليم الإلكتروني عبر منصة مودل بالنسبة لطلبة جامعة تيارت؟

التساؤلات الفرعية:

هل تعتبر منصة مودل للتعليم الإلكتروني أكثر المصادر الاتصالية أهمية لدى الطلبة لاشباع حاجاتهم المعرفية؟

ما مدى حاجة الطلبة لاستخدام منصة مودل للتعليم الإلكتروني؟

ما هو الجزء الذي يتوقعه طلبة جامعة تيارت من استخدام منصة مودل للتعليم الإلكتروني؟

■ عينة الدراسة: طلبة سنة أولى ماستر بكلية علوم الطبيعة والحياة_جامعة تيارت_

■ المقاربة النظرية: نموذج الاستخدامات والاشباع.

■ مخطط الاستمارة:

الاستمارة مقسمة إلى قسمين:

قسم 1: خاص بالبيانات الشخصية عن المبحوث وهو المحور 1:

1. الجنس: ذكر أنثى

2. السن:

3. التخصص:

4. منطقة الانتماء: ريفي شبه حضري حضري

قسم 2 بيانات العمل الميداني: قمنا بتنظيمها في محاور حسب فرضيات الدراسة.

محور 2: لا تعتبر منصة مودل للتعليم الإلكتروني أكثر المصادر الاتصالية أهمية لاشباع الحاجات المعرفية لطلبة جامعة تيارت.

الرقم	البند	مدى وضوح العبارة		مدى ملاءمة العبارة للمحور		اقتراحات وتعديلات
		لا	نعم	لا	نعم	
5	متى تستخدم منصة مودل؟					
6	ما هو معدل استخدامك لمنصة مودل؟					
7	ما هو الوقت الذي تستغرقه على منصة مودل عند استخدامك لها؟					
8	متى توقفت عن استخدام منصة مودل؟					
9	لماذا؟					

الملاحق

محور3: يستخدم الطلبة عينة البحث منصة مودل لاشباع حاجات: المعرفة غالباً، ولأغرض التفاعل نادراً.

_الحاجات المعرفية

الرقم	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى ملاءمة العبارة للمحور		اقتراحات وتعديلات
		لا	نعم	لا	نعم	
10	أستخدم منصة مودل من أجل الحصول على المحاضرات					
11	أستخدم منصة مودل من أجل المشاركة في المناقشات العلمية					
12	أستخدم منصة مودل من أجل إرسال الأعمال البحثية إلى الأساتذة وتلقي الملاحظات والعلامات.					
13	أستخدم منصة مودل من أجل الاستفسار وتوضيح محتوى المواد التعليمية					

_حاجة الاتصال:

الرقم	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى ملاءمة العبارة للمحور		اقتراحات وتعديلات
		لا	نعم	لا	نعم	
14	أستخدم منصة مودل من أجل التواصل مع الأساتذة					
15	أستخدم منصة مودل من أجل التواصل مع الأقران باستخدام المنتديات					
16	أستخدم منصة مودل من أجل مشاركة المواد التعليمية والتعليقات حول النشاطات التعليمية مع الطلبة					

محور4: للطلبة توقعات سلبية عن التعليم الالكتروني عبر منصة مودل.

الرقم	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى ملاءمة العبارة للمحور		اقتراحات وتعديلات
		لا	نعم	لا	نعم	

الملاحق

					17	تسهل المنصة من عملية التعليم
					18	تزيد المنصة من دافعية الطالب نحو التعليم
					19	تساهم المنصة من نجاح عملية التعليم مستقبلا
					20	لا تقدم منصة مودل أي دعم للطلاب ويمكن الاستغناء عنها.
					21	مع استمرارية استخدام المنصة حتى بعد انتهاء جائحة كورونا جنبا إلى جنب مع التعليم الحضوري
					22	يقدم التعليم الإلكتروني عبر منصة مودل نتائج أفضل من التعليم الحضوري
					23	تساهم منصة مودل على تطوير طرائق عملية التدريس في المستقبل
					24	منصة مودل غير مفيدة لأنها معقدة وصعبة
					25	يساعد التعليم الإلكتروني على التعلم دون الحاجة للحضور إلى الجامعة.

ملاحظات عامة إن وجدت:

اسم المحكم:

التخصص:

الرتبة العلمية:

مؤسسة الانتماء:

تاريخ التحكيم:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

التخصص: علم اجتماع الاتصال

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال

الموسومة:

فاعلية التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة
جامعة تيارت: دراسة على عينة من طلبة سنة أولى ماستر بكلية علوم
الطبيعة والحياة

تحكيم استمارة

إشراف: أ. فوزية بوشي

إعداد:

ط. عيشوش بن براهيم

ط. أمال ستي

الموسم الجامعي: 2022/2021

الملاحق

- عنوان المذكرة: فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة جامعة تيارت
- هدف الدراسة: التعرف على مدى فاعلية التعليم الإلكتروني عبر منصة مودل بالنسبة لطلبة جامعة تيارت
- تساؤلاتها:

التساؤل الرئيسي:

ما مدى فاعلية التعليم الإلكتروني عبر منصة مودل بالنسبة بالنسبة لطلبة جامعة تيارت؟

التساؤلات الفرعية:

هل تعتبر منصة مودل للتعليم الإلكتروني أكثر المصادر الاتصالية أهمية لدى الطلبة لإشباع حاجاتهم المعرفية؟

ما مدى حاجة الطلبة لاستخدام منصة مودل للتعليم الإلكتروني؟

ما هو الجزء الذي يتوقعه طلبة جامعة تيارت من استخدام منصة مودل للتعليم الإلكتروني؟

▪ عينة الدراسة: طلبة السنة أولى ماستر بكلية علوم الطبيعة والحياة_جامعة تيارت_

▪ المقاربة النظرية: نموذج الاستخدامات والاشباعات.

▪ مخطط الاستمارة:

الاستمارة مقسمة إلى قسمين:

قسم 1: خاص بالبيانات الشخصية عن المبحوث وهو المحور 1:

5. الجنس: ذكر أنثى

6. السن:

7. التخصص:

8. منطقة الانتماء: ريفي شبه حضري حضري

9. من المفروض يكون هناك سؤال عن التحكم في الإعلام الآلي وآخر عن مدى التوفر على الأجهزة التكنولوجية التي تستخدم للولوج إلى المنصة.

قسم 2 بيانات العمل الميداني: قمنا بتنظيمها في محاور حسب فرضيات الدراسة.

محور 2: لا تعتبر منصة مودل للتعليم الإلكتروني أكثر المصادر الاتصالية أهمية لاشباع الحاجات المعرفية لطلبة جامعة تيارت.

الرقم	البند	مدى وضوح العبارة		مدى ملاءمة العبارة للمحور		اقتراحات وتعديلات
		لا	نعم	لا	نعم	
5	متى تستخدم منصة مودل؟		X			
6	ما هو معدل استخدامك لمنصة مودل؟		X			استخدم المنصة مودل يوميا او

الملاحق

استخدم المنصة عند الحاجة					
اقضي على المنصة من ساعة الى ثلاث ساعات من الوقت			X		7 ما هو الوقت الذي تستغرقه على منصة مودل عند استخدامها؟
			X		8 متى توقفت عن استخدام منصة مودل؟
لا يمكن طرحها إذا السؤال في المقياس \			X		9 لماذا؟

محور 3: يستخدم الطلبة عينة البحث منصة مودل لاشباع حاجات: المعرفة غالباً، ولأغراض التفاعل من أجل المعرفة نادراً.

الحاجات المعرفية

الرقم	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى ملاءمة العبارة للمحور		اقتراحات وتعديلات
		لا	نعم	لا	نعم	
10	أستخدم منصة مودل من أجل الحصول على المحاضرات		X		X	
11	أستخدم منصة مودل من أجل المشاركة في المناقشات العلمية		X		X	
12	أستخدم منصة مودل من أجل إرسال الأعمال البحثية إلى الأساتذة وتلقي الملاحظات والعلامات.		X		X	
13	أستخدم منصة مودل من أجل الاستفسار وتوضيح محتوى المواد التعليمية		X		X	

حاجة الاتصال:

الرقم	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى ملاءمة العبارة للمحور		اقتراحات وتعديلات
		لا	نعم	لا	نعم	
14	أستخدم منصة مودل من أجل التواصل مع الأساتذة		X		X	
15	أستخدم منصة مودل من أجل التواصل مع الأقران باستخدام المنتديات		X		X	
16	أستخدم منصة مودل من أجل مشاركة المواد التعليمية والتعليقات حول النشاطات التعليمية مع الطلبة		X		X	

الملاحق

محور4: للطلبة توقعات سلبية عن التعليم الالكتروني عبر منصة مودل.

الرقم	العبرة	مدى وضوح العبرة		مدى ملاءمة العبرة للمحور		اقتراحات وتعديلات
		لا	نعم	لا	نعم	
17	تسهل المنصة من عملية التعليم		X		X	
18	تزيد المنصة من دافعية الطالب نحو التعليم		X		X	
19	تساهم المنصة من نجاح عملية التعليم مستقبلا		X			
20	لا تقدم منصة مودل أي دعم للطلاب ويمكن الاستغناء عنها.		X			
21	مع استمرارية استخدام المنصة حتى بعد انتهاء جائحة كورونا جنباً إلى جنب مع التعليم الحضوري		X	X		
22	يقدم التعليم الالكتروني عبر منصة مودل نتائج أفضل من التعليم الحضوري		X		X	
23	تساهم منصة مودل على تطوير طرائق عملية التدريس في المستقبل X		X			
24	منصة مودل غير مفيدة لأنها معقدة وصعبة		X		X	
25	يساعد التعليم الإلكتروني على التعلم دون الحاجة للحضور إلى الجامعة.		X		X	

ملاحظات عامة إن وجدت:

- البنود من المفروض تكون في شكل فقرات (جمل) إخبارية وليس في شكل أسئلة
- يجب ان يتم قياس كل من الحاجات المعرفية وحاجات الاتصال بنفس المقدرا لذا يجب ان يكون نفس عدد الفقرات في كل منها
- لم تذكر الطالبين معيار او درجات القياس ثلاثي خماسي؟....
- أرى ان المحور الثاني لا داعي له فيمكن دمج مع المحور الثالث اين تظهر الحاجات المعرفية والاتصالية
-

اسم المحكم: بوزيرة سوسن

التخصص: علم اجتماع الجنائي

الرتبة العلمية: أستاذ مساعد أ

مؤسسة الانتماء: قسم العلوم الاجتماعية ابن خلدون

تاريخ التحكيم: 28/04/2022



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت
كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

التخصص: علم اجتماع الاتصال

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال
الموسومة:

فاعلية التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة
جامعة تيارت: دراسة على عينة من طلبة سنة أولى ماستر بكلية علوم
الطبيعة والحياة

تحكيم استمارة

إشراف: أ. فوزية بوشي

إعداد:

ط. عيشوش بن براهيم

ط. أمال ستي

الموسم الجامعي: 2022/2021

- عنوان المذكرة: فاعلية التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة جامعة تيارت
- هدف الدراسة: التعرف على فاعلية التعليم الإلكتروني عبر منصة مودل بالنسبة لطلبة جامعة تيارت.
- تساؤلاتها:

التساؤل الرئيسي:

ما مدى فاعلية التعليم الإلكتروني عبر منصة مودل بالنسبة لطلبة جامعة تيارت؟

التساؤلات الفرعية:

هل تعتبر منصة مودل للتعليم الإلكتروني أكثر المصادر الاتصالية أهمية لدى الطلبة لاشباع حاجاتهم المعرفية؟

ما مدى حاجة الطلبة لاستخدام منصة مودل للتعليم الإلكتروني؟

ما هو الجزء الذي يتوقعه طلبة جامعة تيارت من استخدام منصة مودل للتعليم الإلكتروني؟

■ عينة الدراسة: طلبة السنة أولى ماستر بكلية علوم الطبيعة والحياة-جامعة تيارت

■ المقاربة النظرية: نموذج الاستخدامات والاشباع.

■ مخطط الاستمارة:

الاستمارة مقسمة إلى قسمين:

قسم 1: خاص بالبيانات الشخصية عن المبحوث وهو المحور 1:

10. الجنس: ذكر أنثى

11. السن:

12. التخصص:

13. منطقة الانتماء: ريفي شبه حضري حضري

قسم 2 بيانات العمل الميداني: قمنا بتنظيمها في محاور حسب فرضيات الدراسة.

محور 2: لا تعتبر منصة مودل للتعليم الإلكتروني أكثر المصادر الاتصالية أهمية لاشباع الحاجات المعرفية لطلبة جامعة تيارت. في

اعتقادي كان الاجدر طرح مدى فعالية هذه المنصة أو الوسيلة بالنسبة للطلاب؟؟؟

الرقم	البند	مدى وضوح العبارة		مدى ملاءمة العبارة للمحور		اقتراحات وتعديلات
		لا	نعم	لا	نعم	
5	متى تستخدم منصة مودل؟					
6	ما هو معدل استخدامك لمنصة مودل؟					توقيت الاستخدام يستلزم بدائل؟؟؟
7	ما هو الوقت الذي تستغرقه على منصة مودل عند استخدامك لها؟					نفس الملاحظة؟؟؟
8	متى توقفت عن استخدام منصة مودل؟			+		
9	لماذا؟					

الملاحق

محور3: يستخدم الطلبة عينة البحث منصة مودل لاشباع حاجات: المعرفة غالباً، ولأغرض التفاعل نادراً. التفاعل هو الآخر هدفه معرفي وعلمي موجود ضمناً. قد يكون تعويض الحصص الحضورية هو الهدف للحصول على المادة العلمية؟؟؟؟؟

_الحاجات المعرفية

الرقم	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى ملاءمة العبارة للمحور		اقتراحات وتعديلات
		لا	نعم	لا	نعم	
10	أستخدم منصة مودل من أجل الحصول على المحاضرات		*			
11	أستخدم منصة مودل من أجل المشاركة في المناقشات العلمية		*			
12	أستخدم منصة مودل من أجل إرسال الأعمال البحثية إلى الأساتذة وتلقي الملاحظات والعلامات.		*			
13	أستخدم منصة مودل من أجل الاستفسار وتوضيح محتوى المواد التعليمية		*			

_حاجة الاتصال: التفاعل حسب عنوان المحور؟؟؟؟؟

الرقم	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى ملاءمة العبارة للمحور		اقتراحات وتعديلات
		لا	نعم	لا	نعم	
14	أستخدم منصة مودل من أجل التواصل مع الأساتذة					
15	أستخدم منصة مودل من أجل التواصل مع الأقران باستخدام المنتديات					
16	أستخدم منصة مودل من أجل مشاركة المواد التعليمية والتعليقات حول النشاطات التعليمية مع الطلبة					هناك تداخل بين الحاجات المعرفية والتفاعلية حسب الطرح الموجود في الاستمارة لذلك لماذا الفصل بينهما في الاستمارة؟ بالعكس جعلها في جدول واحد عبارة عن اختبار للمبحوثين لمعرفة الفرق؟؟؟؟؟

محور4: للطلبة توقعات سلبية عن التعليم الالكتروني عبر منصة مودل.

الملاحق

الرقم	العبرة	مدى وضوح العبرة		مدى ملاءمة العبرة للمحور		اقتراحات وتعديلات
		لا	نعم	لا	نعم	
17	تسهل المنصة من عملية التعليم		*			
18	تزيد المنصة من دافعية الطالب نحو التعليم		*			
19	تساهم المنصة من نجاح عملية التعليم مستقبلا		*			
20	لا تقدم منصة مودل أي دعم للطالب ويمكن الاستغناء عنها.		*			
21	مع استمرارية استخدام المنصة حتى بعد انتهاء جائحة كورونا جنباً إلى جنب مع التعليم الحضوري		*			
22	يقدم التعليم الإلكتروني عبر منصة مودل نتائج أفضل من التعليم الحضوري		*			
23	تساهم منصة مودل على تطوير طرائق عملية التدريس في المستقبل		*			
24	منصة مودل غير مفيدة لأنها معقدة وصعبة		*			
25	يساعد التعليم الإلكتروني على التعلم دون الحاجة للحضور إلى الجامعة.		*			

ملاحظات عامة إن وجدت: مقبولة مع تعديلات .

اسم المحكم: عمر زهواني

التخصص: علم الاجتماع الثقافي

الرتبة العلمية: استاذ محاضر —أ—

مؤسسة الانتماء: جامعة ابن خلدون تيارت

تاريخ التحكيم: 2022.04.30



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت
كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

التخصص: علم اجتماع الاتصال

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال
الموسومة:

فاعلية التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة
جامعة تيارت: طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا نموذجا.

تحكيم استمارة

إشراف: أ. فوزية بوشي

إعداد:

ط. عيشوش بن براهيم

ط. أمال ستي

الموسم الجامعي: 2021 / 2022

- عنوان المذكرة: فاعلية التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة جامعة تيارت
- هدف الدراسة: التعرف على مدى فاعلية التعليم الإلكتروني عبر منصة مودل بالنسبة لطلبة جامعة تيارت.
- تساؤلاتها:

التساؤل الرئيسي:

ما بالنسبة مدى فاعلية التعليم الإلكتروني عبر منصة مودل لطلبة جامعة تيارت؟

التساؤلات الفرعية:

هل تعتبر منصة مودل للتعليم الإلكتروني أكثر المصادر الاتصالية أهمية لدى الطلبة لاشباع حاجاتهم المعرفية؟

ما مدى حاجة الطلبة لاستخدام منصة مودل للتعليم الإلكتروني؟

ما هو الجزء الذي يتوقعه طلبة جامعة تيارت من استخدام منصة مودل للتعليم الإلكتروني؟

■ عينة الدراسة: طلبة سنة أولى ماستر بكلية علوم الطبيعة والحياة_جامعة تيارت_

■ المقاربة النظرية: نموذج الاستخدامات والاشباع.

■ مخطط الاستمارة:

الاستمارة مقسمة إلى قسمين:

قسم 1: خاص بالبيانات الشخصية عن المبحوث وهو المحور 1:

14. الجنس: ذكر أنثى

15. السن:

16. التخصص:

17. منطقة الانتماء: ريفي شبه حضري حضري

قسم 2 بيانات العمل الميداني: قمنا بتنظيمها في محاور حسب فرضيات الدراسة.

محور 2: لا تعتبر منصة مودل للتعليم الإلكتروني أكثر المصادر الاتصالية أهمية لاشباع الحاجات المعرفية لطلبة جامعة تيارت.

الرقم	البند	مدى وضوح العبارة		مدى ملاءمة العبارة للمحور		اقتراحات وتعديلات
		نعم	لا	نعم	لا	
5	متى تستخدم منصة مودل؟	*		*		
6	ما هو معدل استخدامك لمنصة مودل؟	*		*		
7	ما هو الوقت الذي تستغرقه على منصة مودل عند استخدامك لها؟	*		*		
8	متى توقفت عن استخدام منصة مودل؟	*		*		
9	لماذا؟					

محور 3: يستخدم الطلبة عينة البحث منصة مودل لاشباع حاجات: المعرفة غالباً، ولأغراض التفاعل من أجل المعرفة نادراً.

الملاحق

نادرا.

_الحاجات المعرفية

الرقم	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى ملاءمة العبارة للمحور		اقتراحات وتعديلات
		لا	نعم	لا	نعم	
10	أستخدم منصة مودل من أجل الحصول على المحاضرات	*			*	
11	أستخدم منصة مودل من أجل المشاركة في المناقشات العلمية	*			*	
12	أستخدم منصة مودل من أجل إرسال الأعمال البحثية إلى الأساتذة وتلقي الملاحظات والعلامات.		*	*	*	
13	أستخدم منصة مودل من أجل الاستفسار وتوضيح محتوى المواد التعليمية	*			*	

_حاجة الاتصال:

الرقم	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى ملاءمة العبارة للمحور		اقتراحات وتعديلات
		لا	نعم	لا	نعم	
14	أستخدم منصة مودل من أجل التواصل مع الأساتذة	*			*	
15	أستخدم منصة مودل من أجل التواصل مع الأقران باستخدام المنتديات	*			*	
16	أستخدم منصة مودل من أجل مشاركة المواد التعليمية والتعليقات حول النشاطات التعليمية مع الطلبة		*	*	*	عبارة مركبة: نكتفي بوحدة فقط

محور 4: للطلبة توقعات سلبية عن التعليم الالكتروني عبر منصة مودل.

الرقم	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى ملاءمة العبارة للمحور		اقتراحات وتعديلات
		لا	نعم	لا	نعم	

الملاحق

		*		*	17 تسهل المنصة من عملية التعليم
		*		*	18 تزيد المنصة من دافعية الطالب نحو التعليم
		*		*	19 تساهم المنصة من نجاح عملية التعليم مستقبلا
		*	*		20 لا تقدم منصة مودل أي دعم للطالب ويمكن الاستغناء عنها.
		*		*	21 مع استمرارية استخدام المنصة حتى بعد انتهاء جائحة كورونا جنبا إلى جنب مع التعليم الحضوري
		*		*	22 يقدم التعليم الإلكتروني عبر منصة مودل نتائج أفضل من التعليم الحضوري
		*		*	23 تساهم منصة مودل على تطوير طرائق عملية التدريس في المستقبل
	مركبة	*	*		24 منصة مودل غير مفيدة لأنها معقدة وصعبة
		*		*	25 يساعد التعليم الإلكتروني على التعلم دون الحاجة للحضور إلى الجامعة.

ملاحظات عامة إن وجدت: الابتعاد عن العبارات المركبة

اسم المحكم: يحيى عبد المالك

التخصص: علم الاجتماع

الرتبة العلمية: محاضر ب

مؤسسة الانتماء: جامعة محمد الشريف مساعديه — سوق أهراس

تاريخ التحكيم: 30 أبريل 2022

الملحق رقم (05): الصيغة النهائية للاستمارة.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت
كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



التخصص: علم اجتماع الاتصال

استبانة بحث عن:

فاعلية التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة
جامعة تيارت: دراسة على عينة من طلبة سنة أولى ماستر بكلية علوم
الطبيعة والحياة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع، تخصص: علم اجتماع الاتصال

إشراف: أ. فوزية بوشي

إعداد:

ط. عيشوش بن براهيم

ط. أمال ستي

ملاحظة:

الرجاء مأل الاستمارة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، كما نرجو منكم الإجابة بكل موضوعية، وتعهده باستعمال المعلومات التي تدلون بها لغرض البحث العلمي.

الموسم الجامعي: 2022/2021

المحور الأول: البيانات الشخصية للمبحوث:

1. الجنس: ذكر () أنثى ()
2. السن:
3. التخصص:
 - العلوم البيولوجية ()
 - البيوتكنولوجيا ()
 - البيئة والمحيط ()
 - علوم الفلاحة ()
 - علوم الأرض والكون ()
4. منطقة الانتماء: ريفي () شبه حضري () حضري ()
5. هل تتحكم في استخدام الإعلام الآلي: نعم () لا ()
6. هل تتوفر على التكنولوجيا للاطلاع على منصة مودل الرقمية: نعم () لا ()
7. ما هي هذه التكنولوجيا:
8. هل استطعت فهم منصة مودل للتعليم الإلكتروني عن طريق شروحات الدليل:
حاسوب محمول () حاسوب ثابت () هاتف ذكي () لوحة رقمية ()
نعم () لا ()

المحور الثاني: لا تعتبر منصة مودل للتعليم الإلكتروني أكثر المصادر الاتصالية أهمية لاشباع الحاجات المعرفية لطلبة جامعة تيارت.

9. ما هو معدل استخدامك لمنصة مودل:
يوميًا غالبًا أحيانًا
10. ما هو الوقت الذي تستغرقه على منصة مودل عند استخدامك لها :
أقل من ساعة من ساعة-2سا 3 سا أكثر من 3سا
11. متى تستخدم منصة مودل:

12. متى توقفت عن استخدام منصة مودل:

لم أتوقف منذ أسبوع منذ مدة

13. لماذا:

المحور الثالث: : يستخدم الطلبة عينة البحث منصة مودل لاشباع حاجات: المعرفة غالبا، ولأغراض التفاعل من أجل المعرفة نادرا.

أجب بعلامة (X) أما الخيار الذي تراه مناسب

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا
14	أستخدم منصة مودل من أجل المشاركة في المناقشات العلمية					
15	أستخدم منصة مودل من أجل الاستفسار وتوضيح محتوى المواد التعليمية					
16	أستخدم منصة مودل من أجل الحصول على المحاضرات					
17	أستخدم منصة مودل من أجل التواصل مع الأساتذة					
18	أستخدم منصة مودل من أجل إجراء الامتحانات					
19	أستخدم منصة مودل من أجل التواصل مع الأقران باستخدام المنتديات					
20	أستخدم منصة مودل من أجل إرسال الأعمال البحثية إلى الأساتذة					
21	أستخدم منصة مودل من أجل مشاركة المواد التعليمية					

المحور الرابع: للطلبة توقعات سلبية من التعليم الإلكتروني عبر منصة مودل.

أجب بعلامة (X) أما الخيار الذي تراه مناسب

الرقم	العبارة	نعم	لا
22	تسهل المنصة من عملية التعليم		
23	تزيد المنصة من دافعية الطالب نحو التعليم		
24	تساهم المنصة من نجاح عملية التعليم مستقبلا		
25	لا تقدم منصة مودل أي دعم للطالب.		
26	مع استمرارية استخدام المنصة حتى بعد انتهاء جائحة كورونا جنبا إلى جنب مع التعليم الحضوري		
27	يقدم التعليم الإلكتروني عبر منصة مودل نتائج أفضل من التعليم الحضوري		
28	تسهل منصة مودل من تطوير طرائق عملية التدريس في المستقبل		
29	منصة مودل غير مفيدة لأنها معقدة		
30	يساعد التعليم الإلكتروني على التعلم دون الحاجة للحضور إلى الجامعة.		

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية لبحث فاعلية التعليم الإلكتروني (عبر منصة مودل) من جانب طلبة جامعة تيارت. ومن خلال العمل الميداني الذي قمنا به بكلية العلوم الطبيعية والحياة، بقسم العلوم الطبيعية والحياة، جامعة تيارت، وتطبيق استمارة بحث على عينة عرضية مكونة من 122 طالب في سنة أولى ماستر، واعتمادا على المنطلقات الفكرية لنظرية الاستخدامات والاشباع لكاتز وبلومر، توصلنا إلى أهم النتائج الآتية:

_تدني كثافة التعرض لمحتويات المنصة، حيث أن غالبية الطلبة المبحوثين يستخدمون المنصة لأقل من ساعة وأحيانا والجانب الأكبر توقفوا عن استخدامها، وغالبيتهم توقفوا عن استخدامها منذ مدة، بسبب اختيارهم الاعتماد على التعليم المواجهي.

_تتحدد ولا تتعدد الاشباع التي يمكن للطلبة عينة البحث أن يحصلوا عليها من وراء إستخدامهم لمنصة مودل التعليمية: في الحصول على الدروس، إجراء الامتحانات وإرسال الأعمال البحثية.

_لغالبية الطلبة توقعات إيجابية من التعليم عبر منصة مودل الإلكترونية، حيث يتوقعون منه مستقبلا: أنه يسهل من عملية التعليم ، أن يساهم في نجاح عملية التعليم، أن يقدم الدعم للطلاب الجامعي وأن يساهم في تطوير طرائق عملية التدريس.

_ وإزاء هذه النتائج وأخرى، تبين أن منصة مودل لا تحظى باهتمام أكبر لدى غالبية الطلبة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، منصة مودل الإلكترونية، الفاعلية، طلبة جامعة تيارت.

Summary:

The current study aims to investigate the effectiveness of e learning (via Moodle platform) by students of the University of Tiaret.

Through our field work at the Faculty of Nature and Life Sciences, the Department of Nature and Life Sciences, University of Tiaret, and the application of the research form to an occasional sample of 122 students in the first Master Year, and based on the intellectual premises of Katz and Blumer's use and satire theory, we have reached the following main findings:

_Low exposure intensity of platform contents, as the majority of student researchers use the platform for less than an hour and sometimes, the majority of whom have stopped using it for a while, due to their choice of confrontational education.

_ The gratifications are determined, that students can obtain from their use of the Moodle Educational Platform is not numerous: in obtaining lessons, conducting exams and sending research work.

_Most Students have positive expectations of education through the Moodle platform, where they expect it in the future: facilitating the process of education, contributing to the success of the education process, providing support to the university student and contributing to the development of teaching methods.

To these and other findings, Moodle platform has shown that the majority of students do not receive greater attention.

Keywords: E-Learning, MOODLE -Platform, Effectiveness. University of Tiaret Students.

Résumé :

La présente étude vise à étudier l'efficacité de E-learning (via Moodle) par les étudiants de l'Université de Tiaret. Grâce à notre travail de terrain à la Faculté de la nature et des sciences de la vie, Département de la nature et des sciences de la vie, Université de Tiaret, et l'application d'un questionnaire sur un échantillon occasionnel composé de 122 étudiants première année Master, et sur la base des prémisses intellectuelles de la théorie des usages et gratifications de Katz et Blumer, nous avons atteint les principaux résultats suivants:

_faible intensité d'exposition au contenu de la plateforme, car la majorité des étudiants utilisent la plateforme pendant moins d'une heure et parfois. la majorité d'entre eux ont cessé de l'utiliser pendant un certain temps, en raison de leur choix de l'enseignement en face à face.

_Les gratifications que les étudiants peuvent obtenir de leur utilisation de la plateforme éducative, sont déterminées : dans l'obtention de leçons, la réalisation d'examens et l'envoi de travaux de recherche.

_la majorité des étudiants ont des attentes positives de E-learning à travers plateforme Moodle, où ils l'attendent à l'avenir : faciliter le processus de l'enseignement, contribuant à la réussite de l'enseignement, soutenir l'étudiant universitaire et contribuer au développement de méthodes d'enseignement.

à ces constatations et à d'autres, il s'avère que plateforme Moodle n'attire pas l'attention de la majorité des étudiants.

Mots-clés: E-Learning, Plateforme Moodle, Efficacité, University of Tiaret Students .